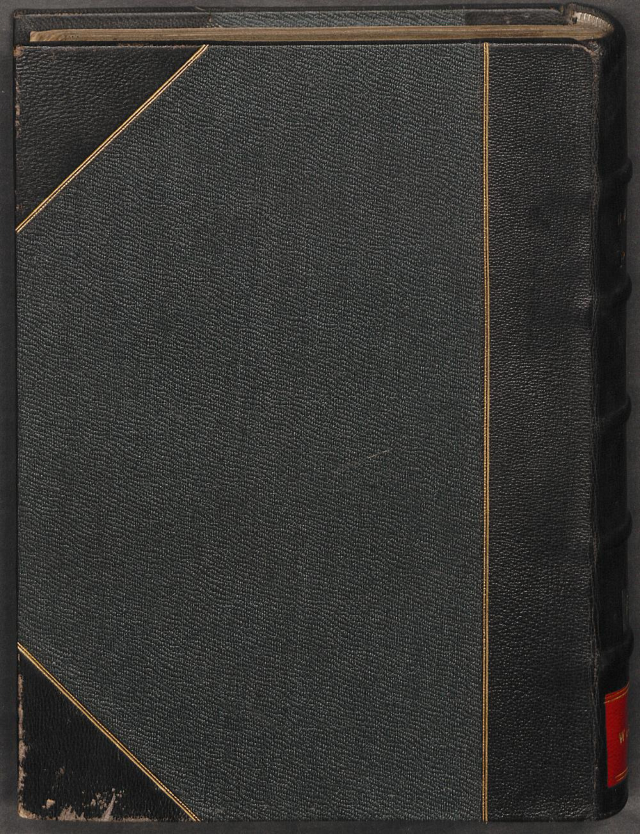
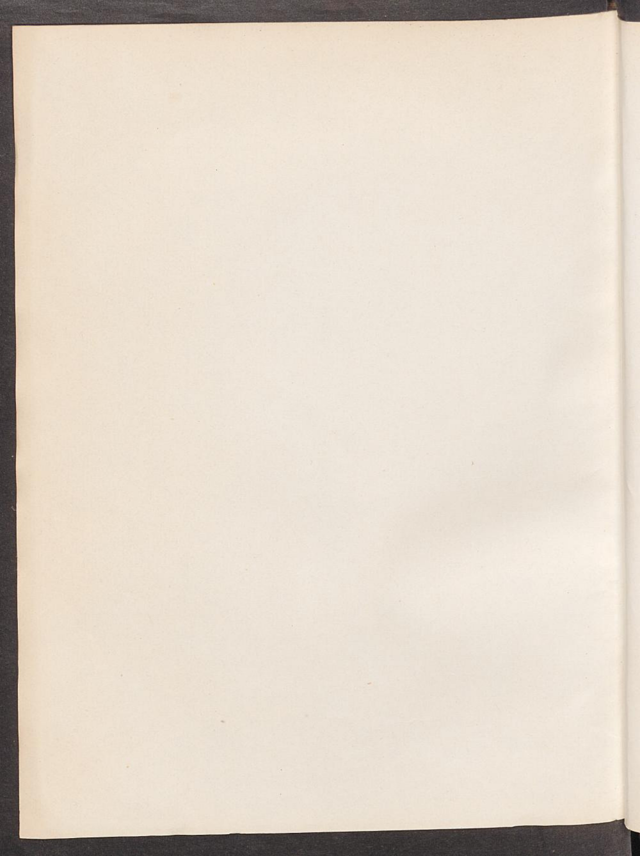







محمد بن تركي التركي



من الجامع الصحيح المسند من امور رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسننه وايامه تأليف الشيخ الامام شيخ الاسلام
سلطان المحدثين بل امير المؤمنين ابي عبد الله محمد بن
الحسن بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي البخاري تغمده الله برحمته

بسم الله الرحمن الرحيم　　يا رب يسر يا كريم

قال الشيخ الامام شيخ الاسلام سلطان المحدثين بل امير المؤمنين
ابو عبد الله محمد بن ابي الحسن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم
البخاري تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته ٥

باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية
قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال
كنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها
خمس مرات ٥ حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير ٥

باب قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم ثنا يحيى بن زكريا
ابن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم

تدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم واغلقوا باب الحصن ثم انهم
فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم
فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في
كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه
فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جيت ثم رجعت
كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لامك الويل قلت
ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت
ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل
منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية
فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه ٥ حدثني عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا
يحيى بن زكريا بن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البرا بن عازب قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا فقتله وهو نايم **باب لا تمنوا لقاء العدو** حدثنا
يوسف بن موسى نا عاصم بن يوسف اليربوعي نا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة
قال حدثني سالم ابو النضر قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقا العدو وقال ابو عامر حدثنا مغيرة

ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا **باب** الحرب خدعة **حدثنا**
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر
بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة ○ حدثنا ابو بكر بور
ابن اصرم انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله
عليه وسلم خدعة ○ حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة **باب** الكذب
في الحرب **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد
ابن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي
صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا
قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن
منه فقتله **باب** الفتك باهل الحرب **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا سفيان
عن عمرو عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف
فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن لي فاقول شيئا قال قد فعلت
باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته قال الليث **حدثني**

الحرب

عقيل

عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد يحدث به في نخل فلما
دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد
في قطيفة له فيها رمرمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا ابو اسحق
عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب
حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرجز عبد الله

(في الهامش: يرتجز)

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل حدثني محمد بن عبد الله بن
نمير ثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه
وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على
الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن
وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو حازم

قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بقي من الناس أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني
فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى
إمامه وقال الله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال أبو قتادة الريح الحرب
حدثنا يحيى نا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى
الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا ٥ حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحق قال
سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد
وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير
فلا تبرحوا من مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم
فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن
قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير
الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم
ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة
فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم
فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان

أحد صح

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومئة
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات
ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثم رجع الى اصحابه فقال اما هولاء فقد قتلوا
فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحيا كلهم
وقد بقي لك ما يسوؤك فقال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون
في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل قال
النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله
اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا
تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
باب اذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد بن
زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال
فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه
فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا
يعني الفرس باب من راى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه حتى
يسمع الناس حدثنا المكي بن ابرهيم اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه

اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني
غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه
وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة قال فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين
لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم
واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان
يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم
عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع
ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم **باب** من قال خذها وانا ابن
فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع **باب** حدثنا عبيد الله عن
اسرائيل عن ابي اسحق قال سال رجل البراء قال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء
وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن
الحرث اخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه **باب** اذا
نزل العدو على حكم رجل **حدثنا** سليمن بن حرب نا شعبة عن سعد بن ابرهيم
عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت
بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه
وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا

الى سيدكم فجا فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هولاء نزلوا على
حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم
بحكم الملك باب قتل الاسير وقتل الصبر حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى
راسه المغفر فلما نزعه جا رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
باب هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان
ابن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية
عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا
بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا لهم قريبا من ميتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى اذا وجدوا
ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما
راهم عاصم واصحابه لجوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا
بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا
فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا
عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري

وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم
فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هولاء لاسوة يريد
القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن
دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنوا الحرث بن عامر
ابن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب
عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم حين
اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين
اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب
في وجهي فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط
خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد
وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا
من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع
ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتهما اللهم احصهم عددا وما ابالي
حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك
على اوصال شلو ممزع ٥ فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين
لكل امري مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم

حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من
عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم
يقدروا على أن يقطع من لحمه شيئا باب فكاك الأسير فيه عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا
العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض ○ حدثنا أحمد بن
يونس نا زهير نا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال قلت
لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله فقال لا والذي فلق
الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه
الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل
مسلم بكافر باب فدا المشركين حدثنا إسمعيل بن أبي أويس نا
إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن
مالك رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما
وقال إبرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه
وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي
وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه ○ حدثني محمود نا عبد الرزاق أنا معمر

خ يقطعوا

عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور **باب** الحربي اذا دخل دار
الاسلام بغير امان **حدثنا** ابو نعيم ثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع
عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس
عند فجلس عند اصحابه يتحدثون ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه
واقتلوه فنفله سلبه **باب** يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال
واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان
يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم **باب** جوائز الوفد **باب** هل
يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم **حدثنا** قبيصة ثنا ابن عيينة عن
سليمن الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يوم الخميس وما
يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعه يوم الخميس فقال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا اهجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب

فقتله

معالمكة والمدينة والبمامة واليمن وقال يعقوب والعرج اول تهامة باب
التجمل للوفود حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فأتى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد
والوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او
انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه
وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت
الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك باب كيف يعرض
الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه اخبره ان عمر انطلق في رهط من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى
وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد
يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول
الاميين فقال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ذا ترى قال ابن صياد يأتيني

صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم قد خبأت لك خبيا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه
وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب عنقه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا
خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان
النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان
يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة فرأت ام صياد
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف
وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال
سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو
اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه
لقد انذره قومه نوح ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود
اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة باب اذا اسلم قوم في دار
الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا محمود انا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد

اي ح

ان يسمع من ح

قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا
ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على
الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا
يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى
هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم
فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي
ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى
نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه
فيقول يا امير المومنين يا امير المومنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلا
ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم
فقاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال
الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا باب
كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف ٥ سفيان عن الاعمش عن ابي
وايل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام
من الناس فكتبنا له الفا وخمس مية رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مية
رجل فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خايف ٥ حدثنا

عبدان بن ابي حمزة عن الاعمش وجدناهم خمس مئة قال ابو معوية
ما بين ستمئة الى سبعمئة ٥ حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامراتي حاجة قال ارجع فحج مع
امراتك باب ان الله يويد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان نا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار
فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى
النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت
ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله
ثم امر بلالا فنادى بالناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليويد
هذا الدين بالرجل الفاجر باب من تامر في الحرب من غير امرة اذا
خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية عن ايوب عن حميد بن
هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ

الراية زيد فاصيب ثم أخذها جعفر فاصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة
فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح عليه وما يسرني او
قال ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان باب
العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو
لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه
وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون
بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بير معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا
يدعوا على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قراوا بهم
قرانا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد
باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا روح بن عبادة نا سعيد بن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي
طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في غزوه
وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما
وابلا فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن

قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم
غنايم حنين باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم قال ابن
نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه
العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق
عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله
عليه وسلم ○ حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا
لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا
لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله ○ حدثنا احمد بن
يونس ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم
لقي المسلمون وامير المسلمين يوميذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو
فلما هزم العدو رد خالد فرسه باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله
تعالى واختلاف السنتكم والوانكم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا
عمرو بن علي ثنا ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفيان انا سعيد بن ميناء قال
سمعت جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا
من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق
ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم ○ حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله
عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت النبي

قال عبد الله

صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه
سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي
ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر ○ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عنه أن الحسن بن علي أخذ تمرة
من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما تعرف أنا لا
نأكل الصدقة باب الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل يوم
القيمة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة
قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا
ألفين أحدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة
يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته بعير
له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى
رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
أو على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد
أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة باب القليل من
الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه
وهذا أصح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد

[illegible]

عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا
عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو
مضبوط كذا باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم حدثنا
موسى بن اسمعيل ح ابو عوانه عن سعيد بن مسروق عن عباية عن رفاعة عن
جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع
واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا
فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير
فند منها بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم
فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا
به هكذا فقال جدي انا نرجوا او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر
وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب
البشارة في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى ح يحيى ح اسمعيل قال حدثني
قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومئة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في
صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها
فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال
رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها
جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت
في خثعم باب ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين
حين بشر بالتوبة باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم
ابن ابي اياس ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى انا يزيد بن زريع عن
خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد
ابن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة
فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام ٥ حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان قال قال عمرو وابن جريج سمعت عطا يقول ذهبت مع
عبيد بن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت
الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة باب اذا اضطر
الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمومنات اذا عصين الله وتجريدهن

في سهم بن الاكوع حتى بشره بتوبته

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطايفي نا هشيم انا حصين عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا
اني لاعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه
وسلم والزبير فقال ايتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة اعطاها حاطب كتابا
فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او لأجردنك
فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا
ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع
الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه
النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال وما
يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه ٥

باب استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا يزيد بن
زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير
لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس
قال نعم فحملنا وتركك ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة عن الزهري
قال قال السايب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع الصبيان الى ثنية الوداع

باب ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا
موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان اذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون
لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ٥ حدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث حدثني يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على
راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو
طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه
فالقاها عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم
يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة ٥ حدثنا علي نا بشر بن المفضل نا يحيى بن ابي اسحق
عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي
صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت
الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسب قال
اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك
هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه
فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا
فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى
الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها

حتى دخل المدينة ○ بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الصلاة اذا
قدم من سفر **حدثنا** سليمن بن حرب ○ شعبة عن محارب بن دثار قال
سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم في
فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين ○ حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله
ابن كعب عن كعب رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر
ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس **باب** الطعام عند القدوم وكان
ابن عمر يفطر لمن يغشاه **حدثني** محمد انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار
عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله يقول
اشترى مني النبى صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم
صرارا امر ببقرة فذبحت فلما قدم المدينة امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين
ووزن لي ثمن البعير ○ **حدثنا** ابو الوليد ○ شعبة عن محارب بن دثار عن
جابر قال قدمت من سفر فقال النبى صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع
ناحية بالمدينة ○ بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الخمس **باب**
فرض الخمس **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني
علي بن الحسين ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان عليا رضى الله عنه

قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي
باذخر اردت ان ابيعه الصواغين واستعين به على وليمة عرسي فبينا انا اجمع
لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب
حجرة من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك حين رايت ذلك المنظر
منهما فقلت من فعل هذا قالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في
شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة
على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد
ابن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فاذنوا لهم فاذا هم
شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة
قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد
النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر

رجل صح

فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم إلا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
وخرجنا معه ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ح ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير ان عايشة ام المومنين رضي
الله عنها اخبرته ان فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم سألت ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته
حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر قالت
وكانت فاطمة تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خيبر وفدك وصدقته بالمدينه فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست
تاركا شيا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني
أخشى إن تركت شيا من امره ان أزيغ فاما صدقته بالمدينه فدفعها
عمر الي علي وعباس فاما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه
وامرهما إلي من ولي الامر قال فهما على ذلك إلي اليوم قال ابو عبد الله

اعتراك

١٧

اعتراك افتلت من عروته فاصبته ومنه يعروه واعتراني **في قصة فدك**

حدثنا اسحق بن ابرهيم الفروي نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر ابن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر رضي الله عنه فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المومنين لو امرت به غيري قال اقبضه ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفى فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفى يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما الله أتعلمان
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني
أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد خص رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا
الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ووالله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا
المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس
أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم قال عمر توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر
فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم إنه فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها
سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل
فيها أبو بكر والله يعلم أني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني
تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني

نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد عليًّا يريد نصيب امرأته من أبيها
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما
على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها
الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط
نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا
نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والأرض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها إلي فاني أكفيكماها

باب اداء الخمس من الدين حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابي
حمزة الضبعي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس
فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال
آمركم بأربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله وعقد بيده
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى
الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد

ولا درهما

عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا الا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ٥ حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في
رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله
عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة **باب** ما جاء
في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله تعالى
وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن **حدثنا** حبان
بن موسى ومحمد قالا انا عبد الله قالا انا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له ٥ حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع سمعت ابن ابي مليكة
قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين
سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف
النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به ٥ حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية

زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره
وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم
واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ٥ حدثنا ابرهيم بن
المنذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام
النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة
ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت

صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن
في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
إن الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة باب ما ذكر من درع النبي صلى
الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من
ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك اصحابه وغيرهم
بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس
رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا
الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر
والله سطر ○ حدثني عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الأسدي ثنا عيسى بن طهمان
قال أخرج الينا أنس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد
انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثني محمد بن بشار انا عبد الوهاب
انا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة رضي الله عنه قال اخرجت الينا عائشة
رضي الله عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد
سليمن عن حميد عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع
باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة ○ حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم
انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي ان الوليد بن كثير
حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي
ابن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل حسين
ابن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة
تامرني بها فقلت له لا فقال له هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لين اعطيتنيه لا يخلص اليهم
ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب ابنة ابي جهل على فاطمة عليها
السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره
هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها
ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله ابدا ○ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان بن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي
رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة
عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون فيها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها
عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها قال الحميدي ○ حدثنا سفين

حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي
قال خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم
في الصدقة **باب** الدليل على ان الخمس لنوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين
سالته فاطمة رضي الله عنها وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي
فوكلها الى الله **حدثنا** بدل بن المحبر انا شعبة قال اخبرني الحكم
قال سمعت ابن ابي ليلى نا علي رضي الله عنه ان فاطمة عليها السلام اشتكت
ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته
تساله خادما فلم توافقه فذكرت ذلك عايشة له فاتانا وقد دخلنا
مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا
الله اربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير
مما سالتماه **باب** قول الله تعالى فان لله خمسه يعني للرسول قسم
ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سليمن ومنصور وقتادة انهم سمعوا سالم
ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا من الانصار
غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته

وذكرت [illegible] لها السبي [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم صح

18

على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمن ولد له غلام
فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما
اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو انا شعبة
عن قتادة قال سمعت سالما يحدث عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالت الانصار لا نكنيك
ابا القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي
غلام فسميته القسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار فسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما
انا قاسم ٥ حدثنا حبان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
انه سمع معوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين
على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون ٥ حدثنا محمد بن سنان
نا فليح نا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت ٥
حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي

رضي الله عنهم

عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار
يوم القيمة . باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنايم وقال
الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى
يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد نا خالد نا حصين عن
عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيمة ۝ حدثنا ابو اليمان انا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ۝ حدثنا اسحق
سمع جريرا يحدث عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ۝ حدثنا
محمد بن سنان نا هشيم انا سيار نا يزيد الفقير نا جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنايم ۝ حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله

وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة او يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه
من اجر او غنيمة ○ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني
بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى
غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او
او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا
فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنايم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال
ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم
الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول
فجاءوا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل
الله لنا الغنايم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا باب الغنيمة لمن شهد
الوقعة حدثنا صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من قاتل للمغنم هل ينقص من
اجره حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وايل
قال ثنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم

الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في
سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب
قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره او غاب عنه حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه
وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام
على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه
فاستقبله بازراره فقال يا با المسور خبأت هذا لك يا با المسور خبأت هذا
لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان
حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
اقبية وتابعه الليث عن ابن ابي مليكة باب كيف قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوايبه حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم باب بركة الغازي في
ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر حدثنا اسحق بن
ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن

الزبير رضي الله عنهما قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال
يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم
مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال
يا بني بع مالنا فاقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير
يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال
هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد
وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول
يا بني ان عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما
اراد حتى قلت يا ابة من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه
الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع
دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين
بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان
الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف
فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون
في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله
ابن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومئتي الف قال فلقي حكيم
ابن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه فقال

بمية ألف فقال حكيم والله ما أرى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك
إن كانت الفي ألف ومايتي ألف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شي
منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومية الف فباعها
عبد الله بالف الف وستمية الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا
بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربع مية الف فقال لعبد الله
ان شيتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شيتم جعلتموها فيما تؤخرون ان
اخرتم فقال عبد الله لا قال قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا
الى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف
فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال
له معوية كم قومت الغابة قال كل سهم مية الف قال كم بقي قال اربعة اسهم
ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمية الف قال عمرو بن عثمان
قد اخذت سهما بمية الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمية الف فقال
معوية كم بقي قال سهم ونصف قال اخذته بخمسين ومية الف قال وباع عبد الله
ابن جعفر نصيبه من معوية بستمية الف فلما فرغ ابن الزبير من قضا
دينه قالوا بنوا الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم انادي
بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل
كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير

اربع

اربع نسوة ودفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومايتا الف فجميع ماله
خمسون الف الف ومايتا الف **باب** اذا بعث الامام رسولا
في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له **حدثنا** موسى ثنا ابو عوانة ثنا
عثمن بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انما تغيب عثمان عن بدر
فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه **باب**
ومن الدليل على ان الخمس لنوايب المسلمين ما سال هوازن النبي صلى الله عليه
وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد
الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى
جابر بن عبد الله بتمر خيبر **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت
بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر اخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين

اول الكراس السادس والعشرين
من اجزاء الخمس

فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء قد جاونا تايبين
واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب فيفعل ومن احب ان
يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك برسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاوكم امركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم
قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ○ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد ثنا ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا
لحديث القاسم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي ذكر دجاجة وعنده
رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته
ياكل شيا فقذرته فحلفت لا اكل فقال هلم فلاحدثكم عن ذلك اني اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما
عندي ما احملكم واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقال اين النفر
الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا
يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت
قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ○ حدثنا عبد الله

ابن يوسف

ابن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم
اثنى عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا ٥ حدثنا يحيى بن
بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم
خاصة سوى قسم عامة الجيش ٥ حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما
ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او
اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده قال جعفر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا
معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها
شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم
معهم ٥ حدثنا علي نا سفيان نا محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جاءني مال البحرين لقد اعطيتك هكذا

وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين

أمر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة

فليأتنا فأتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا

فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن

المنكدر وقال مرة فأتيت ابا بكر فسألت فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم

أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم

تعطني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان

اعطيك قال سفين ٥ وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثى لي حثية وقال

عدها فوجدتها خمس مئة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر

واي داء ادوا من البخل ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم ٥ قثنا قرة ثنا عمرو بن دينار

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم

غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال له لقد شقيت ان لم اعدل

باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس ٥

حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن

جبير عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان

المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له باب ومن

الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه

لبني

لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك
ولم يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكوا اليه
من الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفايهم ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم
قال مشيت انا وعثمن بن عفان رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنوا هاشم شيء
واحد ٥ وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه
وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة
لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم **باب** من لم
يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه **حدثنا**
مسدد ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا
انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما
فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي
قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لين رايته
لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فعجبت لذلك فغمزني الاخر

فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت إلى ابي جهل يجول في الناس قلت الا
إن هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم
انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال
كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين
فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن
عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا وابرهيم اباه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن افلح عن ابي محمد
مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين
علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل
عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان
الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا فله سلبه فقمت

له عليه بينة

فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي
فارضه عني فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لاها الله اذا يعمد الى اسد من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

صدق

صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال
تأثلته في الإسلام باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة
قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني
ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس
بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا أرزأ بعدك أحدا شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضي الله
عنه يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه
ليعطيه فأبى أن يقبل منه فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم
الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله
عليه وسلم حتى توفي ○ حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية
فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت
مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون
في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه

وسلم على السبي قال اذهب الى الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
في النذر ولم يقل يوم ○ حدثنا موسى بن اسمعيل نا جرير بن حازم نا الحسن
قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوما ومنع اخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم
وجزعهم واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنا منهم عمرو
ابن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن
تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا ○ حدثنا
ابو الوليد نا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية ○ حدثنا
ابو اليمان انا شعيب نا الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من
اموال هوازن ما افا فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر
الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى

الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم
اما ذووا رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويترك
الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اعطي رجالا حديثي عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير
مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون
بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
على الحوض قال انس فلم نصبر ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير
ابن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه
وسلم الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاه نعما
لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ٥ حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت

أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه
اعرابي فجذبه جبذة شديدة حتى نظرت إلى عاتق النبي صلى الله عليه وسلم
قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم
حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة
من الإبل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فآثرهم يومئذ
في القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها او ما اريد بها وجه
الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن
يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثنا محمود بن غيلان ح ابو اسامة ح هشام قال اخبرني ابي عن اسماء
ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة
عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير
حدثني احمد بن المقدام ح الفضيل بن سليمن ح موسى بن عقبة قال اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من
ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر

صحيحة

اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول
وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان
يكفوا العمل ولهم نصف التمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم
على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحاء

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا
محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه ٥ حدثنا مسدد حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا
العسل والعنب فناكله ولا نرفعه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اصابتنا مجاعة
ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما
غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا
تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة قال وسالت سعيد بن جبير
فقال حرمها البتة ه

بسم الله الرحمن الرحيم باب الجزية
والموادعة مع اهل الحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم

الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا
الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون أذلاء والمسكنة مصدر
المسكين أسكن من فلان أحوج منه ولم يذهب الى السكون وما جاء في أخذ
الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح
قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم
دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بجالة
سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت
كاتبا لجزء بن معوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته
بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس
حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر
حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان
شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح الى
البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم
أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر

انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال
اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء فقالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم ٥ حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر
ابن سليمن ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير
عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين
فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال مثلها ومثل من فيها
من الناس من عدو المسلمين مثل طاير له راس وله جناحان وله رجلان فان
كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر
نهضت الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس
فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى
كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا
النعمن بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين
الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شيت قال ما انتم
قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من
الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الحجر والشجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب

السموات ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا
نعرف اباه وامه فامرنا نبينا ورسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم
حتى تعبدوا الله وحده او تودوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن
بقي منا ملك رقابكم فقال النعمن ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يندمك ولم تخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر
الصلوات باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك
لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي
عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك
واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب
له ببحرهم باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذمة العهد والال القرابة حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا
ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم
ورزق عيالكم باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما
وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفئ والجزية حدثنا احمد بن يونس

28

حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من
قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل بن ابرهيم
قال اخبرني روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال
البحرين قال ابو بكر رضي الله عنه من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدة فليأتني فأتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي
لو قد جاء مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه
فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فإذا هي خمس مئة فاعطاني الفا
وخمس مئة وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس أتي
النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر
مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه العباس فقال يا رسول
الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه انت علي
قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال أمر بعضهم يرفعه علي

قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن بن عمرو ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما باب اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الأرض لله ولرسوله حدثنا محمد ثنا ابن عيينة عن سليمن الاحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصا فقلت يا ابا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ماله أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني

إليه فأمرهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد
بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة خير إما أن سكت عنها وإما
أن قالها فنسيتها قال سفين هذا من قول سليمن باب إذا غدر
المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف نا
الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا
إلي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني
سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا
صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه قالوا نعم يا أبا القسم
وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا
نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا
فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم
عنه قالوا نعم يا أبا القسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما
حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم
يضرك باب دعاء الإمام على من نكث عهدا حدثنا أبو النعمن
حدثنا ثابت بن يزيد نا عاصم قال سألت أنسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل

الركوع فقلت إن فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعوا على احياء من بني سليم
قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم
هولاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته
وجد على احد ما وجد عليهم **باب** امان النساء وجوارهن **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى
ام هانئ ابنة ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره
فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا يا ام
هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت
يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ
وذلك ضحى **باب** ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم **حدثنا**
محمد انا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا
كتاب نقراوه الا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات
واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل

ملع المطالع

ومن تولى

30

ومن تولى غيرهم اليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع خالد وقال عمر إذا قال مترس فقد أمنه ان الله يعلم الألسنة كلها وقال تكلم لا باس باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها الاية حدثنا مسدد ثنا بشر هو ابن المفضل ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل ابن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال تحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره ان ابن عباس أخبره ان ابا سفيان بن حرب أخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا في المدة التي ماد فيها

اللهم اني

رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفين في كفار قريش باب هل يعفى
عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل اعلى
من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع
له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب حدثني محمد بن المثنى نا يحيى
حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيا ولم يصنعه باب ما يحذر من
الغدر وقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الاية حدثنا
الحميدي نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن
عبيد الله سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي
الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم
استفاضة المال حتى يعطى الرجل مية دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت
من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا باب كيف ينبذ الى اهل
العهد وقوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء حدثنا
ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يوذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك

ولا يطوف

31

ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول
الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام عهدهم فلم يحج عام حجة الوداع
الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك باب اثم من عاهد ثم غدر وقوله
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون حدثنا
قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن
فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا
خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ٥
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي
الله عنه ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة قال
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث حدثا
او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه عدل
ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير
اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل قال ابو موسى حدثنا هاشم بن القسم نا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى

ذلك كاينا يا ابا هريرة قال والذي نفسي بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا

عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله

قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم **باب** حدثنا عبدان انا

ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وايل شهدت صفين قال نعم فسمعت

سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان

ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا

لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا ○ حدثنا عبد الله

ابن محمد نا يحيى بن آدم نا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه نا حبيب بن ابي ثابت قال

حدثني ابو وايل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا

انفسكم فانا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا

فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله السنا على الحق وعدونا

على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال

قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا انرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال

يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال

له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا

فنزلت سورة الفتح فقراها النبي صلى الله عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال عمر

يا رسول الله او فتح هو قال نعم ○ حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن هشام بن عروة

عن ابيه

عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد
قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة
افاصلها قال نعم صليها باب المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم
حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف بن
ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة
فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا
يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما
قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك
ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا
والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي
والله لا امحاه ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل باب الموادعة
من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به
باب طرح جيف المشركين في البير ولا يوخذ لهم ثمن حدثنا

عبدان بن عثمن قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله
ناس من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام
فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن
خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او
ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقي
في البير باب اثم الغادر للبر والفاجر حدثنا ابو الوليد
شعبة عن سليمن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله وعن ثابت عن انس
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة
قال احدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيمة يعرف به ٥ حدثنا
سليمن بن حرب ح حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته
حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة

لا هجرة

لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح
مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو
حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد
قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم
القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا
من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه
لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي
يبدأ الخلق ثم يعيده قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين
هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق افعيينا
افأعيا علينا حين انشأكم وانشأ خلقكم لغوب النصب اطوارا
طورا كذا وطورا كذا عدا طوره اي قدره حدثنا محمد بن كثير
انا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن
فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال

وهو اهون عليه

يا عمران ان راحلتك تفلتت ليتني لم اقم ○ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه
عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني
تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن
فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الامر فقال كان
الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء
وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين
فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها
وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر
رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء
الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك
من حفظه ونسيه من نسيه ○ حدثني عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد
عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اراه يقول الله عز وجل شتمني ابن آدم وما
ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه اياي فقوله

ان لي ولدا

34

ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني ٥ حدثنا
قتيبة ابن سعيد نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي ٥

باب ما جاء في سبع ارضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع
سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شي قدير
وان الله على كل شي علما والسقف المرفوع السماء سمكها بناوها كان فيها حيوان
الحبك استواها وحسنها واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها
من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان
نومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله انا ابن علية عن علي بن المبارك نا يحيى بن ابي كثير
عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس
خصومة في ارض فدخل على عايشة فذكر ذلك لها فقالت يا ابا سلمة اجتنب
الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع
ارضين ٥ حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شيا من الارض بغير حقه خسف به
يوم القيمة الى سبع ارضين ٥ حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد
ابن سيرين عن ابن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد

قد احاط صح

استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمدى وشعبان ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه
لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اخذ شبرا من الأرض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين
قال ابن الزناد عن هشام عن ابيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم باب في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه
النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول
فيها بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما
متغيرا والأب ما تأكل الانعام والأنام الخلق برزخ حاجز حاجب وقال
مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الأرض
مستقر نكدا قليلا باب صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان
الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب مثل شهاب
وشهبان ضحاها ضوؤها ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر
ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثا نسلخ نخرج احدهما من
الآخر ونجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجايها ما لم ينشق منها

35

فهي على حافتيه كقولك على ارجاء البير اغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت
تكور حتى يذهب ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا
منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور
بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء ادخلته في شيء
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت
الشمس اتدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فتستاذن ويوذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن
فلا يوذن لها فيقال لها ارجعي من حيث جيت فتطلع من مغربها فذلك قوله
تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ○ حدثنا مسدد
حدثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله الداناج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران
يوم القيمة ○ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان
عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان
يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا ○ حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن

عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا
الله ○ حدثنا يحيى بن بكير ح الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم
رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى
من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد
سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس
فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة ○ حدثني محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من
آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا **باب** ما جاء في قوله وهو الذي يرسل
الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة إعصار
ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة
حدثنا آدم ح شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ○ حدثنا مكي

ابن ابرهيم نا ابن جريج عن عطاء عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه
فاذا امطرت السما سري عنه فعرفته عايشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية باب
ذكر الملايكة صلوات الله عليهم وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه
وسلم ان جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملايكة وقال ابن عباس لنحن الصافون
الملايكة حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة نا يزيد
ابن زريع نا سعيد وهشام قالا نا قتادة نا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النايم واليقظان
وذكر بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملي حكمة وايمانا فشق من النحر
الى مراق البطن ثم غسل البطن بما زمزم ثم ملي حكمة وايمانا واتيت بدابة
ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السما الدنيا
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا — قيل
به ولنعم المجي جا فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا
السما الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قيل ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على عيسى ويحيى فقالا
مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من

معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتيت على يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من اخ ونبي فأتينا السماء الرابعة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل
اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على ادريس فسلمت عليه فقال
مرحبا من اخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هرون
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا
قال جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم
ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت
بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته
افضل مما يدخل من امتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء فأتيت على ابرهيم
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال
هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك إذا خرجوا لم يعودوا آخر
ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه
آذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت
جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت

37

علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جيت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون
صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرايل اشد المعالجة وان امتك لا
تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلاثين
ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا
فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي
اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن
قتادة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت
المعمور ۝ حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب
قال قال عبد الله رضي الله عنه ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع كلمات
ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل
منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل
اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل الجنة ۝ حدثنا محمد بن سلام انا مخلد انا ابن جريج قال اخبرني موسى
ابن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أحبّ الله العبدَ نادى جبريل ان الله يحب
فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا
فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض ٥ حدثنا محمد
ابن ابي مريم انا الليث نا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر
قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون
معها مائة كذبة من عند انفسهم ٥ حدثنا احمد بن يونس نا ابرهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والأغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد
الملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون
الذكر ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن سعيد بن المسيب
قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد قال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك
ثم التفت الى ابي هريرة فقال أنشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم ٥ حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك ٥ وحدثنا اسحق انا وهب

ابن جرير ثنا ابى قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك رضى الله عنه قال
كانى انظر الى غبار ساطع فى سكة بنى غنم زاد موسى موكب جبريل
حدثنا فروة ثنا على بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى
الله عنها ان الحرث بن هشام سال النبى صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك
الوحى قال كل ذاك ياتى الملك احيانا فى مثل صلصلة الجرس فيفصم عنى
وقد وعيت ما قال وهو اشده على ويتمثل لى الملك احيانا رجلا
فيكلمنى فاعى ما يقول ٥ حدثنا ادم ثنا شيبان ثنا يحيى بن ابى كثير عن
ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
من انفق زوجين فى سبيل الله دعته خزنة الجنة اى فل هلم فقال ابو بكر
ذاك الذى لا توى عليه قال النبى صلى الله عليه وسلم ارجوا ان تكون منهم ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن عائشة رضى الله
عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلام
فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ادرى تريد النبى صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر ح وحدثنا يحيى بن جعفر
ثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا
قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه
في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه
جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله قال معمر بهذا الاسناد نحوه
وروى ابو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان
يعارضه القرآن حدثنا قتيبة قال ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز
اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي
مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم
صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار قال ابن ابي عدي
عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

او لم يدخل النار قال وان زنى وان سرق قال وان ٥ حدثنا ابو اليمان
انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الملايكة يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم
فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم
يصلون **باب** اذا قال احدكم امين والملايكة في السماء فوافقت
احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثنا** محمد انا مخلد انا ابن
جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القسم بن محمد حدثه عن عايشة رضي
الله عنها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة
فجا فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما
بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان
الملايكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصورة يعذب يوم القيمة يقول
احيوا ما خلقتم ٥ حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت ابا طلحة يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا
صورة تماثيل ٥ حدثنا احمد نا ابن وهب انا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه
ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه حدثه ومع بسر بن سعيد

عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته
بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال
انه قال الا رقم في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكر ه حدثنا يحيى
ابن سليمن قال حدثني ابن وهب فقال حدثني عمر وعن سالم عن ابيه قال وعد
النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه ه حدثنا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا ابي عن هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له
اللهم ارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث ه حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلي عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله
ونادوا يا مال ه حدثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب قال اخبرني يونس

عن ابن

عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد
من يوم احد قال قد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت
منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم
يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن
الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني
فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك
الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد
فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بل ارجوا ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ٭
حدثنا قتيبة نا ابو عوانة نا ابو اسحق الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن
قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن
مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح ٭ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد راى من ايات ربه
الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء ٭ حدثنا محمد بن عبد الله
بن اسمعيل نا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون انا القسم عن عايشة رضي الله
عنها قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته

في قوله تعالى

وخلفه سادًّا ما بين الأفق ه حدثني محمد بن يوسف ثنا أبو أسامة ثنا زكريا بن
ابي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعايشة رضي الله عنها
فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان
يأتيه في صورة الرجل وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد
الأفق ه حدثنا موسى ثنا جرير ثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن جهنم
النار
وأنا جبريل وهذا ميكائيل ه حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي
حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل
امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه
شعبة وأبو حمزة وابن داود وأبو معوية عن الأعمش ه حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة قال أخبرني
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي
عني فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا
الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى
هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر
قم فأنذر إلى قوله فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان ه حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن

قتادة

قتادة عن ابي العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا
كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة
والبياض سبط الراس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات
اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال باب ما جاء في صفة
الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما
رزقوا اتوا بشيء ثم اتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اتينا من قبل
واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم قطوفها يقطفون
كيف شاؤوا دانية قريبة الارائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه
والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديد الجرية غول وجع البطن
ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتليا كواعب نواهد
الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان
فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا اذن
له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرى عربا مثقلة واحدها
عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة
واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق

وازواج

والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا والعرب المحببات إلى أزواجهن
ويقال ابضا لا شوك له ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها
فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا أفنان أغصان وجنى الجنتين دان
ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري ه حدثنا احمد بن يونس
حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مات أحدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي
فان كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل
النار ه حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجاء عن عمران بن
حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت أكثر اهلها
الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر أهلها النساء ه حدثنا سعيد بن
أبي مريم ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضى الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال
بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر فقالوا لعمر ابن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
وقال أعليك اغار يا رسول الله ه حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام قال
سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون

ميلاً في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون قال ابو عبد الصمد والحرث
ابن عبيد عن ابي عمران ستون ميلاً ه حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر فاقرأوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ٥ حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة
القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها
الذهب وامشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك
ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف
بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا آخر
الجزء الثالث عشر يتلوه ان شاء الله تعالى حدثنا ابو اليمان انا شعيب في اول الجزء
الرابع عشر من اجزا الاصل تحركا به في العشر الاخير من ربيع الاول سنه احدى وعشرين وثمانمائه
كاتبه العبد الفقير الراجي عفو ربه القدير تمرتغا بن عبد الله العمري ابن الشهيد غفر الله له وللقارئ
فيه ومستمعه ولمن دعا له بالتوبة والمغفرة ولجميع المسلمين الحمد لله رب العالمين
وصلواته على سيدنا محمد خير خلقه وآله وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل ٥

الجز الرابع عشر

الجزء الرابع عشر من كتاب الجامع الصحيح

المسند من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه

وايامه تاليف الشيخ الامام شيخ

الاسلام سلطان المحدثين بل امير المؤمنين

ابي عبد الله محمد بن ابي الحسن اسمعيل بن ابرهيم

ابن المغيرة الجعفي البخاري

تغمده الله برحمته

واسكنه فسيح جنته

امين

الحمد [illegible]

رب يسر يا كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام شيخ الاسلام سلطان المحدثين بل أمير المؤمنين ابو
عبد الله محمد بن ابي الحسن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم البخاري تغمده
الله برحمته واسكنه فسيح جنته ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم
كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض
لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من
الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون
آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال ابو
اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الإبكار اول الفجر والعشي ميل
الشمس أن تراه تغرب ه حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن
من امتي الجنة سبعون الفا وسبعمائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم
وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ه حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة نا انس رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى
الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس

محمد بيده

مَحَلِّ بِيَكِ لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا ٥ حدثنا مسدد نا
يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ٥ حدثنا
روح بن عبد المومن نا يزيد بن زريع نا سعيد بن قتادة نا انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها ٥ حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن
سليمن نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها
مئة سنة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم من الجنة
خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر نا محمد
بن فليح نا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل
الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كاحسن كوكب
دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا

تجاسد لكل امري زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من ورآء
العظم واللحم ٥ حدثنا حجاج بن منهال ح شعبة قال عدي بن ثابت
اخبرني قال سمعت البرآء بن عازب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما مات ابرهيم قال ان له مرضعا في الجنة ٥ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة
يترا‌ءيون اهل الغرف من فوقهم كما تراءون الكوكب الدري الغابر في الافق
من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل
الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا
المرسلين باب صفة ابواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من انفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم ح محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن
سهل بن سعد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب
فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصايمون باب صفة النار وانها
مخلوقة غسا قا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكان الغساق والغسيق
واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شي فهو غسلين فعلين من الغسل
من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره

حاصبًا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى
به في جهنم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من حصباء
الحجارة صديد قيح ودم خبت طفيت تورون تستخرجون اوريت اوقدت
للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء
الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير
وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا وقال
مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا
باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير
رعيته اذا خلاهم يعدوا بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس
اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها ٥ حدثنا ابو الوليد نا شعبة
عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر رضي الله عنه
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء
الفيء يعني التلول ثم قال ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم ٥
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة
الحر من فيح جهنم ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابو هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن
لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون في الحر واشد ما
تجدون من الزمهرير ٥ حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا همام عن ابي جمرة
الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء
زمزم شك همام ٥ حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن ابيه عن
عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا هشام
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ٥
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين
جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين
جزءا كلهن مثل حرها ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو سمع عطاء
يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا
يا مالك ٥ حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت

فلانا

فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش باب

صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دايم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان ٥

حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشي وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفاي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب

قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم فقال فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف
طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رجع فقال لعايشة حين رجع نخلها كانها رءوس الشياطين فقلت استخرجته
فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا
ثم دفنت البير ٥ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمن بن
بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث
عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر
الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح
نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان ٥ حدثنا عثمن بن ابي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم رجل نام ليله حتى اصبح قال ذاك بال الشيطان في اذنيه
او قال في اذنه ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم بن
ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما
ان احدكم اذا اتى اهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان ٥ حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ
رجل

إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة
حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان
او الشيطان ولا ادري اي ذلك قال هشام ٥ حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث
حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فإن
ابى فليمنعه فإن ابى فليقاتله فإنما هو شيطان وقال عثمن بن الهيثم ٥ حدثنا
عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية
الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه
صدقك وهو كذوب ذاك شيطان ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى
يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته ٥ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين
ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس فقال ثنا ابي بن كعب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان موسى قال لفتاه اتنا غدانا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله
به ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ها هنا
ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان ٥ حدثنا يحيى بن جعفر
ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان
الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم
الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاك واذكر اسم الله وخمر اناك
واذكر الله ولو تعرض عليه شيئا ٥ حدثني محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية ابنة حيي قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي
ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا
النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية
بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم

رايت

واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا ۝ حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمن بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله
من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ
بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون ۝ حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا منصور عن
سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما
رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش
عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله ۝ حدثنا محمود ثنا شبابة ثنا شعبة عن محمد
ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال
ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذكره
حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط
فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه
فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر اثلاثا صلى
او اربعا سجد سجدتي السهو ۝ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابي الزناد

الرجيم

عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم كل بنى
آدم يطعن الشيطان فى جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب
يطعن فطعن فى الحجاب ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن
ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقلت من هاهنا قالوا ابو الدرداء قال افيكم
الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمن
ابن حرب ثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
يعني عمارا وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال ان ابا الاسود
اخبره عن عروة عن عايشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الملايكة
تتحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين
الكلمة فتقرها فى اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها
مية كذبة ٥ حدثنا عاصم بن على ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبرى عن
ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان
فاذا تثاب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك
الشيطان ٥ حدثنا زكريا بن يحى ثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا
عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا

2 يعني عمارا

حتى قتلوه

حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير
حتى لحق بالله ○ حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق
قال قالت عايشة رضي الله عنها سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة
فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم ○ حدثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني سليمن بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير
قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره
وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره ○ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير في يوم مية مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مية حسنة ومحيت
عنه مية سيية وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد
بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ○ حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية

أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله
عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي
كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت يا رسول الله أحق
أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير
فجك ○ حدثني إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم
عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
استيقظ أراه أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت
على خيشومه **باب** ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن
والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي إلى قوله عما يعملون بخسا
نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قالوا كفار قريش الملائكة
بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة إنهم
لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب ○ **حدثنا** قتيبة عن مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه
أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا
كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى

ورسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت صح

صوت

50

صوتِ المؤذّنِ جنٌّ ولا إنسٌ ولا شيءٌ إلّا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل واذ صرفنا اليك نفرا
من الجن الى قوله اولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا اي وجهنا باب
قول الله تعالى وبثّ فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها
يقال الحيات اجناس الجانّ والافاعي والاساود آخذ بناصيتها
في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن
حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف نا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على
المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان
البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو
لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات
قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن
معمر فرآني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق
الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن
سالم بن عمر رآني ابو لبابة وزيد بن الخطاب باب خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال
الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلا
في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم ○ حدثنا
مسدد نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة عن عمرو ابي مسعود رضي
الله عنه قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان
يمان ها هنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب
الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ○ حدثنا قتيبة نا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسالوا الله من فضله فانها رات ملكا
واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا ○ حدثنا اسحق
انا روح اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار
سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله ○ حدثنا موسى

اسمعيل

ابن اسمعيل ثنا وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرايل لا يدري ما فعلت واني لا اراها الا
الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت
فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال لي مرارا
فقلت افاقرا التوراة ه حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ
الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بقتله ه حدثنا صدقة انا ابن عيينة ثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن
سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل
الاوزاغ ه حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس
البصر ويصيب الحبل ه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة
قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب
الحبل ه حدثني عمرو بن علي ثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة
ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حايطا له فوجد
فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك
فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل

أبتر ذي طفيتين فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه ٥ حدثنا مالك
ابن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها **باب**
خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب
العقور ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن
وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحدأة
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم
عند العشاء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة
ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج عن عطاء فإن الشيطان ٥
حدثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت
والمرسلات عرفا فإنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها
لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم

كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا
لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معوية وسليمن
ابن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله نا نصر بن علي انا عبد الاعلى نا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض
قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله ٥ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي
من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها
فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة باب اذا وقع الذباب
في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء حدثنا
خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد
ابن حنين قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء
والاخرى شفاء حدثنا ابن صباح نا اسحق الازرق نا عوف عن الحسن وابن سيرين
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة
مرت بكلب على راس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته

بخمارها فرغت له من الماء فغفر لها بذلك ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما انك هاهنا قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحه رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ٥ حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او ماشية ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمن قال اخبرني يزيد ابن خصيفة قال اخبرني السايب بن يزيد سمع سفين بن زهير الشناي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال له السايب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة باب كتاب خلق الانبيا خلق ادم صلوات الله عليه وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته الا تسجد ان تسجد باب قول الله تعالى واذ قال ربك للملايكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش

بلغ المقابلة

والرياش

والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في أرحام النساء وقال
مجاهد إنه على رجعه لقادر النطفة في الإحليل كل شيء خلقه فهو شفع
والوتر الله عز وجل أحسن تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين إلا من آمن
خسر ضلال ثم استثنى فقال إلا من آمن لا ريب لازم ننشئكم في أي خلق
نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال أبو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو
قوله ربنا ظلمنا أنفسنا فأزلهما فاستزلهما ويتسنه يتغير آسن متغير
والمسنون المتغير حمإ جماعة حمأة وهو الطين المتغير يخصفان أخذا
الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه إلى بعض سوآتهما
كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين هاهنا إلى يوم القيامة الحين عند العرب
من ساعة إلى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم ۝ حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك من
الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على
صورة آدم عليه السلام فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن ۝ حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين

يلونهم على اشدّ كوكب درّيّ في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا
يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم
الألوّة الأنجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد
على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم
اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المراة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبما يشبه الولد ٥ حدثنا محمد بن سلام انا الفزاري عن حميد عن انس
رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول
طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع
الولد الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن انفا
جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى
المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في
الولد فان الرجل اذا غشي المراة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها
كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت

ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله
البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا اشرنا
وابن اشرنا ووقعوا فيه ٥ حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل
لم يخنز اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها ٥ حدثنا ابو كريب وموسى
بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا
بالنساء فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شي في الضلع اعلاه فان
ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا عبد الله رضي الله
عنه ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وان احدكم في بطن امه
اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث
الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ
فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع

يجمع ٤

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل
اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل النار فيدخل النار ٥ حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن
ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله عز وجل وكل بالرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة
فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر يا رب انثى يا رب اشقي ام سعيد فما
الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه ٥ حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد
ابن الحرث ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه ان الله عز وجل يقول
لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال نعم
قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت
الا الشرك ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول من دمها كفل
لانه اول من سن القتل باب الارواح اجناد مجندة قال وقال
الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال
يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا باب قول الله عز وجل ولقد ارسلنا

نوحا الى قومه قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وفار التنور نبع
الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دأب مثل
حال

باب

قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من
قبل ان ياتيهم عذاب اليم الى اخر السورة واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا
قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله الى قوله من المسلمين
حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله
عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر
الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه
ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس
باعور ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا احدثكم عن الدجال ما حدث به نبي
قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي
النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه حدثني موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد
بن زياد ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم اي رب
فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك
فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قول الله جل ذكره

وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس والوسط العدل ٥ حدثنى
اسحق بن نصر نا محمد بن عبيد نا ابو حيان عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها
نهشة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بمن يجمع الله الاولين والاخرين
فى صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنوا منهم الشمس فيقول بعض
الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم
الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم ادم فياتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملايكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا
تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض
وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا
الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده
مثله نفسي نفسي ايتوا النبى صلى الله عليه وسلم فياتوني فاسجد تحت العرش
فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا
احفظ سايره ٥ حدثنا نصر بن على بن نصر انا ابو احمد عن سفيان عن ابى
اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قرأ فهل من مذكر مثل قراءة العامة باب وان الياس لمن المرسلين
اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم
ورب اباكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا
عليه في الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي
المحسنين انه من عبادنا المومنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس
هو ادريس باب ذكر ادريس عليه السلام وقول الله تعالى ورفعناه
مكانا عليا قال حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري ح حدثنا
احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان ابو
ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف
بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بما زمزم ثم جا بطست
من ذهب ممتلي حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج
بي الى السماء فلما جا الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من
هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح
فلما علونا السما اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل
يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم
بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر

قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى الى السماء الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه
وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم
غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السما الدنيا وابرهيم في السادسة وقال
انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا
قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت
من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت
من هذا قال عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
من هذا قال هذا ابرهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري
كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي جبريل حتى ظهرت لمستوى
اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى
الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال
موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك
فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى
فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال
مثل ذلك ففعلت فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك
فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون

لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت
من ربي ثم انطلق جبريل حتى اتى الى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري
ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك **باب**
قول الله تعالى والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله اذ انذر
قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عطا وسليمن عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله عز وجل واما عاد
فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها
عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى
كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية **حدثني** محمد بن
عرعرة نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير
عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي رضي
الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن
حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطاي ثم احد
بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش
والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل
غاير العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا

محمد فقال ومن يطع الله اذا عصيت أيأمنني الله على اهل الارض ولا تأمنوني
فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ
او في عقب هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا
أدركتهم لاقتلنهم قتل عاد ٥ حدثنا خالد بن يزيد ثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن الاسود قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ فهل من مدكر باب قصة يأجوج ومأجوج وقول الله تعالى قالوا
يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض قول الله تعالى ويسألونك
عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض وآتيناه من
كل شيء سببا الى قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا
ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجر
قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا أصبب رصاصا
ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان
يظهروه يعلوه استطاع استفعل من اطعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال
بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا
جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك
من الارض مثله حتى صلب من الارض وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا

شرح خ
هو الاسود بن يزيد النخعي

بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون
قال قتادة حدب اكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد
المحبر قال رأيته حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان
عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول
انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين ٥
حدثني اسحق بن نصر نا ابو اسامة عن الاعمش نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك
وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من
كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل
حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول
الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الف ثم
قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا

ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة
فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او
كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود **باب** قول الله تعالى واتخذ الله
ابرهيم خليلا وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا لله وقوله ان ابرهيم لاواه
حليم وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة ٥ حدثنا محمد بن كثير انا سفين
حدثنا المغيرة بن النعمن قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم
وان اناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم ٥ حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه ازر
يوم القيمة وعلى وجه ازر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا
تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا
تخزيني يوم يبعثون واي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت
الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ

هو الحليم

الذيخ الذكر من الضباع

ملتطخ

ملتطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن
وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم
وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه صورة
هذا ابرهيم مصور فما له يستقسم ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن
معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت وراى ابرهيم واسمعيل عليهما
السلام بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط
حدثنا ابن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم
فقالوا ليس هذا نسالك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالون خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مومل نا اسمعيل نا عوف نا ابو رجاء نا سمرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فاتينا
على رجل طويل لا اكاد اري راسه طولا وانه ابرهيم صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
بيان بن عمرو نا النضر انا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما

أمّا هم

وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او ك ف ر قال لم اسمعه
ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد ادم على
جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي يكبر ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم عليه
السلام بالقدوم ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد بالقدوم

وهو ابن ثمانين سنة

تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه ابن عجلان عن ابي هريرة ورواه
محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني انا ابن وهب قال
اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلثا ح وحدثنا محمد بن محبوب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
لم يكذب ابرهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله
عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو
ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا
معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها فقال من هذه قال
اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك
وان هذا سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه

يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق
ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت
فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني بشيطان
فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيم قالت رد الله كيد
الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء
السماء ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام عنه أنا ابن جريج عن عبد الحميد
بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبرهيم عليه السلام ٥ حدثنا
عمر بن حفص بن غياث ح أبي ح الأعمش قال حدثني إبرهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله
أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرك
أولم تسمعوا إلى قول لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

باب يزفون النسلان في المشي حدثنا إسحق بن إبرهيم
بن نصر ح أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال إن الله يجمع يوم القيمة
الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون إبرهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله

مِنَ الأرضِ اشفع لنا إلى ربك فيقول قد ذكر كذباته نفسي نفسي نفسي اذهبوا
إلى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ن حدثني احمد بن سعيد ابو
عبد الله ثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل
لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا قال الانصاري حدثنا ابن جريج
اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمن بن ابي سليمن جلوس مع سعيد بن
جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال اقبل ابرهيم باسمعيل وامه عليهم السلام
وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وحدثني
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير
ابن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال
ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا
لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه
حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس
بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا
فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت
ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس به انس ولا شيء
فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت الله الذي امرك بهذا قال

نعم

نعم قالت إذاً لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى إذا كان عند الثنية
حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع
يديه فقال رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون
(عند بيتك المحرم)
وجعلت أم اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في
السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت
كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت
عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحداً فلم تر أحداً فهبطت من الصفا
حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود
حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحداً فلم
تر أحداً ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
فذلك سعي الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتاً فقالت صه تريد
نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضاً فقالت قد أسمعت إن كان عندك غواث فإذا
هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت
تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور
بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم اسمعيل لو
تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عيناً معيناً قال فشربت
وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن ها هنا بيت الله يبني

هذا الغلام وأبوه وأن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض
كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت
بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا
في اسفل مكة فرأوا طايرا عايفا فقالوا ان هذا الطاير ليدور على ماء
لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء
فاخبروهم بالماء فأقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتأذنين لنا
ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا
وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب
الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك
زوجوه امرأة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل
يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا
ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه
قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء
اسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا
فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته انا في جهد وشدة
قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير

عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك وطلقها
وتزوج منهم اخري فلبث عنهم ابرهيم ما شا الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل
علي امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن
عيشهم وهيتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت علي الله فقال ما طعامكم
قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الما قال اللهم بارك لهم في اللحم والما
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم لدعا لهم
فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء
زوجك فاقري عليه السلام ومريه ان يثبت عتبة بابه فلما جا اسمعيل
قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك
فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشي
قالت نعم هو يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال
ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جا
بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه
قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله
امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله
امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الي اكمة مرتفعة علي ما حولها قال
فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني

حتى اذا ارتفع البنا جا بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل
يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك انت السميع العليم قال
فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك انت
السميع العليم ٥ حدثنا عبدالله بن محمد ح ابو عامر عبد الملك بن عمرو
قال ثنا ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام
اسمعيل ومعهم شنة فيها ما فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها
على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته
ام اسمعيل حتى لما بلغوا كدا نادته من ورايه يا ابرهيم الى من تتركنا
قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر
لبنها على صبيها حتى لما فني الما قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا
قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا
فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو
ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فاذا هو على حاله كانه ينشغ
للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا

جبريل

جبريل فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء
فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم
لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها
قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا
ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هم بالماء فاتاهم فاخبرهم
فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ
ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهلي اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم
فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة
بابك فلما جاء اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم
فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب
يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت
طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال
ابو القسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابرهيم قال ثم بدا لابرهيم فقال
لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له
فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه
قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال فقاما فجعل ابرهيم
يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم

لاهله

انه ح

قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام
فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ثنا ابرهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا
ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد
الحرام قال قلت ثم اي قال الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون سنة ثم اينما

المسجد

ادركتك الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان
ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان
قومك بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها
على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر
لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم وقال
اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله

لذا

أبن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني
ابو حميد الساعدي رضى الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما
صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل
ابرهيم انك حميد مجيد ٥ حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا ثنا
عبد الواحد بن زياد ثنا ابو قرة مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى
سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها
من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك
حميد مجيد ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن المنهال
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق
اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

باب قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه
الاية لا توجل لا تخف قوله ولكن ليطمئن قلبي حدثنا احمد بن صالح

(في الهامش: نسخة: عن ؛ آخر الجزء الثامن والستين من اجزاء)

حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن
احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت
طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي باب قول الله تعالى واذكر في
الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل
فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله كيف
نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم باب قصة اسحق
ابن ابرهيم صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون
حدثنا اسحق بن ابرهيم انه سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من
اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسالك قال فاكرم
الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك

قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال خياركم في الجاهلية خياركم
في الإسلام إذا فقهوا باب ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة
وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم
قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم
إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين
وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد باب فلما جاء
آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون بركنه بمن معه لأنهم قوته تركنوا
تميلوا فأنكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر آخر
صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق حدثنا محمود نا أبو أحمد نا
سفيان عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه
وسلم فهل من مدكر باب قول الله تعالى وإلى ثمود أخاهم صالحا كذب أصحاب
الحجر موضع ثمود وأما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء
بنيته وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه حطيم البيت حجرا كأنه
مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى من الخيل الحجر ويقال للعقل
حجر وحجى وأما حجر اليمامة فهو منزل حدثنا الحميدي نا سفيان نا

هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قوة كأبي زمعة
حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن نا يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا نا سليمن
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل
الحجر في غزوة تبوك امرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا
منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى
عن سبرة بن معبد وأبي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالقاء الطعام وقال
ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه فليلقه ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان
الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها
وعجنوا فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بئرها
وان يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت تردها
الناقة تابعه اسامة عن نافع ٥ حدثني محمد انا عبد الله عن معمر عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما
أصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل ه حدثني عبد الله نا وهب نا أبي
سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن
يصيبكم مثل ما أصابهم **باب** أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت
حدثنا إسحق بن منصور أنا عبد الصمد نا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم بن
الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم عليهم السلام **باب** قول الله
تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين **حدثنا** عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ۵ حدثني محمد أنا عبدة
عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ۵ حدثنا بدل
ابن المحبر أنا شعبة عن سعد بن إبرهيم سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت إنه رجل أسيف
متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن
صواحب يوسف مروا أبا بكر ۵ حدثنا الربيع بن يحيى البصري نا زائدة عن
عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه

وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت ان ابا بكر رجل فقال مثله فقال
مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف قام ابو بكر في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم فقال حسين عن زايدة رجل رقيق ٥ حدثنا ابو اليمان
انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام
اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ٥ حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء ابن اخي جويرية نا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري
ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته ٥ حدثنا
محمد بن سلام انا ابن فضيل نا حصين عن شقيق عن مسروق قال سالت ام رومان
وهي ام عايشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينا انا مع عايشة جالستان اذ ولجت
علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم
قالت انه نما ذكر الحديث فقالت عايشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه
ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فخرت مغشيا عليها فما افاقت
الا وعليها حمى بنافض فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى

اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني
ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله
المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها
فقالت بحمد الله لا بحمد احد ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عايشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ارايت قوله حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد
كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم
كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت
فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها
واما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال
عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياست ممن كذبهم من
قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله
استيئسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيئسوا من روح الله معناه
الرجاء ٥ اخبرني عبدة ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن
الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليه السلام باب
قول الله تعالى وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين

اركض اضرب يركضون يعدون ٥ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب عليه السلام يغتسل عريانا خر عليه
رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب الم
اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك باب
واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب
الطور الايمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا يقال
للواحد والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع
انجية يتناجون تلقف تلقم باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكتم ايمانه الى قوله مسرف كذاب حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان
رجلا تنصر في الجاهلية يقرا الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى
فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى وان يدركني
يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر يطلعه بما يستره
عن غيره باب قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى اذ راى نارا الى قوله
بالواد المقدس طوى آنست ابصرت نارا لعلي آتيكم منها بقبس الآية قال ابن عباس

المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا
بأمرنا هوى شقي فارغا الا من ذكر موسى ردءا يصدقني ويقال معينا او مغيثا
نبطش ونبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الخشب
ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال
غيره كلما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم
فيهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا
صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه واوجس اضمر خوفا
فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع خطبك بالك
مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الضحى الحر قصيه اتبعي اثره
وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة
وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا مكانا سوى
منصف بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون
فقذفتها ألقيتها ألقى صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطأ الرب ان لا يرجع اليهم
قولا في العجل حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك عن
مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى
السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى

الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى بي رأيت موسى فإذا رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة احمر كأنما خرج من ديماس وانا أشبه ولد ابرهيم به ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة اما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك ٥ حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه **باب** قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لأخيه

هرون

هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جا موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني الى قوله وانا اول المومنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال ان السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوايم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور ٥ حدثني عبد الله ابن محمد الجعفي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرايل لم يخنز اللحم ولولا حوى لم تخن انثى زوجها الدهر باب طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده ٥ حديث الخضر مع موسى عليهما السلام حدثنا عمرو بن محمد نا يعقوب ابن ابرهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ
من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى
موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل له الحوت آية وقيل له إذا
فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال
لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا
خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما
هو موسى آخر فقال كذب عدو الله ٥ حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه
وسلم أن موسى عليه السلام قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا
فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال بلى عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال
أي رب ومن لي به وربما قال سفيان وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل
حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه فأخذ حوتا فجعله في مكتل
ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى
واضطرب الحوت وخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله
عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان

بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان
اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له
موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى
انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال واني
بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم اتيتك لتعلمني مما
علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت
على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع
معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه
بغير نول فلما ركبا في السفينة جا عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر
في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله
الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا
قال فلم يفجا موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم
حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت
شيا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت

ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر
مروا بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده هكذا وأومأ
سفيان بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن
سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا
أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا
أومأ بيده هكذا وأشار سفيان كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفيان يذكر
مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم
لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع
عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما
قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من
أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام
فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين وحفظته
منه قيل لسفيان قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال ممن أتحفظه ورواه
أحد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه ۝ حدثنا محمد بن
سعيد بن الأصبهاني أنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا

لك

وهي

هي تهتز من خلفه خضرا **باب** حدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون
على استاههم وقالوا حبة في شعرة **حدثني** اسحق بن ابرهيم ثنا روح بن عبادة
ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان موسى عليه السلام كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شي استحيا
منه فاذاه من اذاه بني اسرايل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب
بجلده اما برص واما ادرة واما افة وان الله اراد ان يبريه مما قالوا لموسى
فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها
وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه فطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر
حتى انتهى الى ملا من بني اسرايل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وابراه مما
يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله
ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وايل قال
سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل
ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته

فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر
من هذا فصبر **باب** يعكفون على أصنام لهم متبر خسران
وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا حدثنا يحيى بن بكير ح الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي
إلا وقد رعاها **باب** وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا
بقرة الآية قال أبو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف
لا ذلول لم يذلها العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل
في الحرث مسلمة من العيوب لا شية لا بياض صفراء إن شئت سوداء ويقال سوداء
كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم **باب** وفاة موسى وذكره
بعد حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه
صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل
له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة أي رب ثم ماذا
قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله تعالى أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية
بحجر قال أبو هريرة رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم

لأريتكم

لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر ٥ قال أخبرنا معمر عن همام
حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ حدثنا أبو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من أمره وامر المسلم
فقال لا تخيروا على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى
باطش بجانب العرش فلا ادري أكان فيمن صعق فافاق قبلي أو كان ممن استثنى
الله ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج
آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال
فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر
قدر علي قبل ان أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين ٥
حدثنا مسدد نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما قال عرضت علي
الامم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه باب

قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون الى قوله وكانت من
القانتين حدثنا يحيى بن جعفر نا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة
الهمداني عن ابي موسى رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأت فرعون ومريم
بنت عمران وان فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام
باب ان قارون كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس
اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكان الله
مثل الم تر ان يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق والى مدين
اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسئل القرية واسئل
العير يعني اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه يقال اذا
لم تقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري ان تاخذ دابة
او وعاء تتظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا ناس تحزن اسى
احزن وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزؤن به وقال مجاهد ليكة
الايكة يوم الظلة اظلال الغمام العذاب عليهم باب قول الله
تعالى وان يونس لمن المرسلين الى قوله فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت
اذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم قال مجاهد مليم مذنب المشحون
الموقر فلولا انه كان من المسبحين الآية فنبذناه بالعراء بوجه الارض وانبتنا

عليه

عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل الدبا ونحوه وارسلناه الى مئة ألف
او يزيدون فامنوا فمتعناهم حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني الاعمش ح
وحدثنا ابو نعيم نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم إني خير من يونس زاد مسدد يونس
ابن متى ٥ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول إني خير
من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه ٥ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما
يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على
البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى
موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال يا با
القسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه
فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا
بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا
من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش
فلا أدري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا أقول إن أحدا
افضل من يونس بن متى ٥ حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سعد بن ابرهيم

سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى باب واسألهم
عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون يتجاوزون اذ
تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع الى قوله كونوا قردة خاسئين بئيس شديد
باب قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور
زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه قال مجاهد سبحي
معه والطير وألنا له الحديد أن اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق
ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم افرغ انزل بسطة زيادة وفضلا
واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على
داود عليه السلام القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل
ان تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن
عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن

74

الليلَ ما عشتُ قلتُ قد قلتُه قال إنك لا تستطيع ذلك فصُم وأفطِر وقُم ونَم
وصُم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر
فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يومًا وأفطر يومين قال
قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يومًا وأفطر يومًا وذلك صيام داود
وهو أعدل الصيام قلت إني أطيق أفضل منه يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك
حدثنا خلاد بن يحيى نا مسعر نا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أُنبأ
أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم فقال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت
العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر قلت إني
أجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم
يومًا ويفطر يومًا ولا يفر إذا لاقى باب أحب الصلاة إلى الله
صلاة داود عليه السلام وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يومًا ويفطر يومًا قال علي وهو قول
عائشة ما ألفاه السحر عندي إلا نائمًا حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن
عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله تعالى صيام داود كان يصوم يومًا ويفطر
يومًا وأحب الصلاة إلى الله عز وجل صلاة داود كان ينام نصف الليل

ويقوم ثلثه وينام سدسه **باب** واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه
أواب إلى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء ولا تشطط تسرف
واهدنا الى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة
ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا
ضمها وعزني غلبني صار أعز مني أعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة
قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي إلى
قوله إنما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتّناه بتشديد التاء فاستغفر
ربه وخر راكعا وأناب **حدثنا** محمد سهل بن يوسف سمعت العوام
عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمن
حتى أتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس رضي الله عنهما نبيكم صلى الله عليه
وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب** قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمن
نعم العبد إنه أواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها
شهر وأسلنا له عين القطر أذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه
الى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب

صح
الاجوف المخرقة
لا تعرب

كالحياض للإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات
الى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض
الأرضة تأكل منسأته عصاه فلما خر الى قوله المهين حب الخير عن ذكر
ربي من ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والأعناق يمسح أعراف الخيل
وعراقيبها الاصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى
رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة
حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج ٥ حدثني محمد بن
بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع على صلاتي
فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد
حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمن رب هب لي ملكا لا
ينبغي لاحد بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من انس وجان مثل زبنية
جماعتها جماعته الزبانية ٥ حدثنا خالد بن مخلد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن
ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمن بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة على سبعين
امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
قل ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احدى شقيه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن
وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح ٥ حدثني عمر بن حفص ثنا ابي ثنا
الاعمش ثنا ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى
قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم قال حيثما ادركتك الصلاة فصل
والارض لك مسجد ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش
وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان معهما ابناهما جاء
الذئب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت
الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا
على سليمن بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة
والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

باب قول الله تعالى ولقد اتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله
الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن

76

عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم ٥ حدثني اسحق انا عيسى بن يونس نا الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم
يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينا لا يظلم
نفسه قال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمن لابنه وهو
يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب واضرب
لهم مثلا اصحاب القرية الآية فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن
عباس طائركم مصائبكم باب قول الله ذكر رحمة ربك عبده
زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل
الراس شيبا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا
مرضيا عتيا عصيا يعتوا قال رب أنى يكون لي غلام الى قوله ثلاث ليال سويا
ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا
فاوحى فأشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا
عاقرا الذكر والانثى سواء حدثنا هدبة بن خالد نا همام بن يحيى
قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة أسري به ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال

جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا
يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا
ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح باب قول الله تعالى
واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا اذ قالت الملايكة
يامريم ان الله يبشرك بكلمة ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم
وال عمران على العالمين الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس
وال عمران المومنون من ال ابرهيم وال عمران وال ياسين وال محمد صلى الله
عليه وسلم يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهم المومنون ويقال
ال يعقوب اهل يعقوب فاذا صغروا ال ثم ردوه الى الاصل قالوا اهيل
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال قال
ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني ادم
مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير
مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
باب واذ قالت الملايكة يامريم ان الله اصطفاك وطهرك
واصطفاك على نساء العالمين يامريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع
الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم
ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها ضمها

مخففة لبس من كفالة الديون وشبهها حدثني احمد بن ابي رجاء ثنا
النضر عن هشام اخبرني ابي سمعت عبد الله بن ابي جعفر سمعت عليا رضي
الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة
عمران وخير نسائها خديجة باب قوله تعالى اذ قالت
الملائكة يا مريم الى قوله فانما يقول له كن فيكون يبشرك ويبشرك
واحد وجيها شريفا وقال ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل
الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى
حدثنا ادم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يحدث
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عايشة على
النساء كفضل الثريد على ساير الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرات فرعون ٥ وقال ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على
طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب
مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن
الزهري باب قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على
الله الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم

وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا
اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى
بِاللَّهِ وَكِيلًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَلِمَتُهُ كُنْ فَكَانَ فَقَالَ غَيْرُهُ وَرُوحٌ مِنْهُ
أَحْيَاهُ فَجَعَلَهُ رُوحًا وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ حدثنا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ح الْوَلِيدُ
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ
وَرُوحٌ مِنْهُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ
قَالَ الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ عَنْ عُمَيْرٍ عَنْ جُنَادَةَ وَزَادَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيِّهَا
شَاءَ باب وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا نَبَذْنَاهُ أَلْقَيْنَاهُ
اعْتَزَلَتْ شَرْقِيًّا مِمَّا يَلِي الشَّرْقَ فَأَجَاءَهَا أَفْعَلْتُ مِنْ جِئْتُ وَيُقَالُ أَلْجَأَهَا اضْطَرَّهَا
تَسَّاقَطْ تَسْقُطْ قَصِيًّا قَاصِيًا فَرِيًّا عَظِيمًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسْيًا لَمْ أَكُنْ شَيْئًا وَقَالَ غَيْرُهُ
النِّسْيُ الْحَقِيرُ وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ عَلِمَتْ مَرْيَمُ أَنَّ التَّقِيَّ ذُو نُهْيَةٍ حِينَ قَالَتْ إِنْ
كُنْتَ تَقِيًّا وَقَالَ وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ سَرِيًّا نَهَرٌ صَغِيرٌ
بِالسُّرْيَانِيَّةِ ۝ حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ح جَرِيرٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ
عِيسَى وَكَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جُرَيْجٌ جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَقَالَ أُجِيبُهَا

عيسى ح

او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في
صومعته فتعرضت له امراة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها
فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا
وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب
قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرايل فمر بها رجل راكب
ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال
اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه
وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها
فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه
الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل ○ حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن
معمر ح وحدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من
رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر
كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت
باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شيت فاخذت
اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت

الحمر عرفت أمتك ٥ حدثنا محمد بن كثير انا اسرآئل انا عثمن بن المغيرة
عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى
وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فآدم جسيم
سبط كانه من رجال الزط ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى
عن نافع قال قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح
الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان
عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم
كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر
يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت
من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت وراءه رجلا جعدا قططا اعور
عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف
بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع ٥ حدثنا
احمد بن محمد المكي سمعت ابرهيم بن سعد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه
قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نايم
أطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه
ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل
احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من

هذا قالوا

من هذا قالوا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من
خزاعة هلك في الجاهلية ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو
سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى
الناس بابن مريم والانبيا اولاد علات ليس بيني وبينه نبي ٥ حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح بن سليمن ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة
والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابرهيم بن طهمان
عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت كلا والله الذي لا اله
الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفيان
سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمعت عمر
رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما
اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ٥ حدثنا محمد
بن مقاتل انا عبد الله انا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال
الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها
ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران
والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران ٥ حدثنا محمد بن يوسف سفيان
عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين فأول ما يكسى ابرهيم ثم يوخذ برجال من أصحابي ذات
اليمين وذات الشمال فاقول أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم
منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد إلى قوله
العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة قال هم الذين
ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر رضي الله عنه باب نزول عيسى
ابن مريم عليهما السلام حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم نا أبي عن صالح
عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم
حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال
حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم تقول
ابو هريرة واقرأوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم

القيمة يكون عليهم شهيدا ٥ حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم
منكم تابعه عقيل والاوزاعي ٥ بسم الله الرحمن الرحيم باب

بلغ [illegible]

ما ذكر عن بني اسرائيل حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن
ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما
الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء فنار
تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة
وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت
ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله
الجنة قال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى
اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت
لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه
في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة
ابن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا ٥ حدثني بشر بن محمد انا

عَبدُ اللهِ اَخبَرَنِي مَعمَرٌ وَيُونُسُ عَنِ الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن
عايشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت
ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كانت بنو اسرايل تسوسهم الانبيا كلما هلك نبي خلفه نبي
وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا قال
فوا ببيعة الاول فالاول فاعطوهم حقهم فان الله سايلهم عما استرعاهم
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني زيد بن اسلم عن عطا بن يسار
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن
من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث
حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا
اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها كانت تكره ان يجعل الانسان يده في خاصرته تقول

كان خ

انها خ

ان اليهود

إن اليهود تفعله تابعه شعبة عن الأعمش ○ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم
في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل
اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على
قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي
من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة
العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين قال ألا فأنتم الذين يعملون من
صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا لكم الأجر مرتين فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله هل ظلمتكم
من حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه (أوتيه) من شئت ○ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول
قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ○ حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد أنا الأوزاعي ثنا حسان بن عطية
عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو
آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد

عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم ٥ حدثني محمد حدثني حجاج نا جرير عن الحسن نا جندب بن عبد الله
في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ
سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي
بنفسه حرمت عليه الجنة حديث ابرص واقرع واعمى في
بني اسرآيل حدثني احمد بن اسحق نا عمرو بن عاصم نا همام نا اسحق بن عبد الله
حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني محمد نا عبد الله بن رجاء انا همام عن اسحق بن عبد الله اخبرني
عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرآيل ابرص واقرع واعمى بدا لله عز وجل
ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شي احب اليك قال لون
حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا
وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك
ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشرا فقال
يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شي احب اليك قال شعر حسن ويذهب

82

عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب فاعطي شعرا حسنا قال فاي المال
اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا فقال يبارك لك فيها واتى الاعمى
فقال اى شئ احب اليك قال يرد الله الى بصري فابصر به الناس قال فمسحه
فرد الله اليه بصره قال فاى المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج
هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من
الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت
بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون
الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة
فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال
لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى
الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا
فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل
مسكين وابن سبيل تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك
اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى
فرد الله بصري وفقيرا فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشئ اخذته
لله قال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

باب قول الله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم الاية الكهف

الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم
صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا إفراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد
ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم
أحييناهم أزكى أكثر ريعا فضرب الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن
وقال مجاهد تقرضهم تتركهم **حديث الغار** حدثنا اسمعيل بن خليل
انا علي بن مسهر عن عبيد الله عن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا
إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق
فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إن
كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه وأني عمدت
إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا وأنه أتاني يطلب
أجره فقلت اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي إنما لي عندك فرق من أرز فقلت
له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك
من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم
كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عليهما
ليلة فجئت وقد رقدوا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى
يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما

فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم
أنه كان لي ابنة عم من أحب الناس إلي وأني راودتها عن نفسها فأبت إلا
أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها إليها فأمكنتني
من نفسها فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه
فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا **باب** حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة صح
رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنها
إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال
اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع إلى الثدي ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم
لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما الراكب فإنه كافر وأما
المرأة فإنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي
الله ٥ حدثنا سعيد بن تليد ثنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما
كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل
فنزعت موقها فسقته فغفر لها به ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر

واحد الحرس الذين يحرسون السلطان

فتناول قصة من شعر وكانت في يدي حرسي فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو
اسرائيل حين اتخذ هانساؤهم ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه
منهم احد فانه عمر بن الخطاب ٥ حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن ابي عدي
عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج
يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل له من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل
فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الله الى هذه
ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له ٥ حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال
بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا
للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر
وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلبه

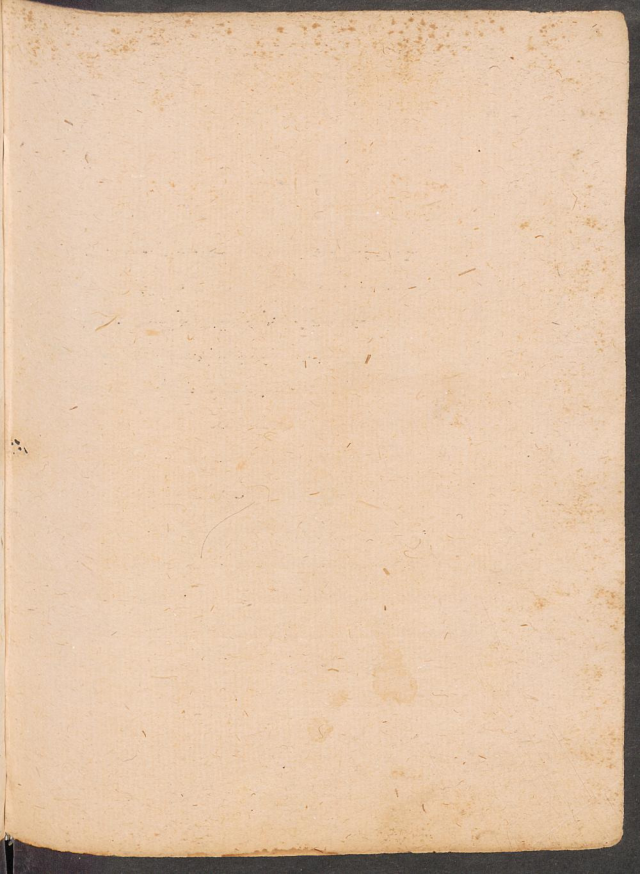
حتى كانه استنقذها منه فقال له الذيب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع
يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم قال فاني اومن
بهذا انا وابو بكر وعمر وماهما ثم ۝ حدثنا علي نا سفين عن مسعر عن سعد
ابن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ۝ حدثنا اسحق
ابن نصر انا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا فوجد الرجل الذي اشترى العقار
في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما
اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك
الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكم ولد فقال احدهما
لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما
منه وتصدقا ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن محمد بن المنكدر
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه
سمعه يسال اسامة بن زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال
اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل
او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل نا داود بن ابي
الفرات نا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله

عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني انه عذاب
يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان
له مثل اجر شهيد ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ح ليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا ومن يكلم
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع
في حد من حدود الله تعالى ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم
كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
وايم الله لو ان فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها ٥ حدثنا آدم ح شعبة
حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرا وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها
فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما
محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ٥ حدثنا عمر
ابن حفص ح الاعمش حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه
وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه
ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ٥ حدثنا ابو الوليد ح ابو عوانة عن

[illegible]

اي اعطاه واتاه

قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه اي اب كنت لكم
قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم
ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك
فتلقاه برحمته ٥ وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر
سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ حدثنا مسدد نا ابو
عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا
ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما
ايس من الحياة اوصى الى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى
اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فاذروني في اليم في يوم حار
او راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته
يقول ذلك ٥ حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك وقال في يوم راح ٥
اخر الجزء الرابع عشر يتلوه ان شاء الله في اول الجزء الخامس عشر حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله نا ابرهيم بن سعد ... العشر الاول من شهر ربيع الاخر سنة اثنين وعشرين وثمانمائة
غفر الله لكاتبه العبد الفقير ... بن عبد الله ... ابن الشهيد وللقاري فيه ومستمعه ولمن
دعا له بالتوبة والمغفرة ولجميع المسلمين الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد خير خلقه وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين حسبنا الله ونعم الوكيل ٥



86

الجزء الخامس عشر من كتاب الجامع الصحيح

المسند من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه

تاليف الشيخ الامام شيخ الاسلام سلطان

المحدثين بل امير المومنين محمد بن ابي الحسن

اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة

الجعفي البخاري

نفعنا الله

برحمته

امين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

قال الشيخ الامام شيخ الاسلام سلطان المحدثين بل امير المومنين ابو
عبد الله محمد بن ابي الحسن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم البخاري
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كان الرجل يداين الناس وكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه
لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال
لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي
ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض
فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قايم قال ما حملك على ما صنعت قال يا
رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب ٥ حدثني عبد الله بن محمد
ابن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت
فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من

خشاش الارض ٥ حدثنا احمد بن يونس عن زهير نا منصور عن ربعي بن حراش
حدثنا ابو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس
من كلام النبوة اذا لم تستحي فافعل ما شئت ٥ حدثنا ادم نا شعبة عن منصور
سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف
به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب حدثني ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة
اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فغدا
لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل راسه
وجسده ٥ حدثنا ادم نا شعبة نا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب
قال قدم معوية بن ابي سفيان المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من
شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود وان النبي صلى الله عليه
وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

كتاب المناقب

باب
المناقب قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا

وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم وقوله واتقوا الله الذي
تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى
الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد
ابن يزيد الكاهلي نا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون
حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني سعيد بن سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ۝ حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد
حدثنا كليب بن وائل حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة أبي سلمة
قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان من مضر قالت فممن كان إلا من مضر
من بني النضر بن كنانة ۝ حدثنا موسى نا عبد الواحد نا كليب حدثتني ربيبة
النبي صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب قالت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم
والمقير والمزفت فقلت لها أخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر
من ولد النضر بن كنانة ۝ حدثني إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن عمارة عن أبي
زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير
الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين

الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ح المغيرة عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس
اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه **باب** حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال المودة
في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت عليه الا ان
تصلوا قرابة بيني وبينكم ٥ حدثنا علي بن عبد الله ح سفيان عن اسمعيل
عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ها هنا جات الفتن
نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين من اهل الوبر عند اصول اذناب
الابل والبقر في ربيعة ومضر ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة
في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية سميت اليمن لانها عن يمين
الكعبة والشام لانها عن يسار الكعبة والمشامة الميسرة واليد اليسرى الشومى
والجانب الايسر الاشام **باب** مناقب قريش **حدثنا** ابو اليمان

ابا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو
عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من
قحطان فغضب معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه
بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم
احد الا اكبه الله على وجهه ما اقاموا الدين ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم
ابن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمن
ابن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم
منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو
المطلب شي واحد ٥ وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير
قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عايشة وكانت ارق
شي لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن سعد ح وقال يعقوب بن ابرهيم حدثني ابي عن ابيه حدثني
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي
ليس لهم مولى دون الله ورسوله ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
ابو الاسود عن عروة ابن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عايشة بعد النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما
جاها من رزق الله الا تصدقت به فقال ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على يديها فقالت
ايوخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال
النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن
مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم
ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين رقبة فقالت وددت اني جعلت حين حلفت
عملا اعمله فافرغ منه باب نزل القران بلسان قريش حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد
ابن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم
وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا
ذلك باب نسبة اليمن الى اسمعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثة
ابن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد ثنا سلمة

رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون
بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين
فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا
وانا معكم كلكم باب حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين
عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى
لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده
من النار ٥ حدثنا علي بن عياش حدثنا حريز حدثني عبد الواحد بن عبد الله
النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر
او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ٥ حدثنا مسدد
حدثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم
وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا من
هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك
الا في شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال امركم
باربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة
وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت

لاحد

حدثنا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان
الفتنة ها هنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان باب
ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع حدثنا ابو نعيم نا سفيان
عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار
واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ٥ حدثني محمد بن غرير الزهري
حدثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح نا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية
عصت الله ورسوله ٥ حدثني محمد انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار
غفر الله لها ٥ حدثنا قبيصة نا سفيان ح وحدثني محمد بن بشار نا ابن مهدي
عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا
من بني تميم وبني اسد وبني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن
بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة ٥ حدثني محمد بن بشار

حدثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج
من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي
صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة
خيرا من بني تميم وبني عامر بن لؤي واسد وغطفان خابوا وخسروا قال
نعم قال والذي نفسي بيده انهم لخير منهم باب ابن اخت القوم ومولى
القوم منهم حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا
الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم باب
ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن
ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه باب
ما ينهى من دعوى الجاهلية حدثنا محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج اخبرني
عمرو بن دينار انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين
رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا
وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة
المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة
وقال عبد الله بن ابي بن سلول قد تداعوا علينا لين رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه ٥
حدثني ثابت بن محمد ثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفين عن زبيد عن ابرهيم
عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية باب قصة خزاعة حدثني اسحق
ابن ابرهيم ثنا يحيى بن آدم انا اسرايل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة
التي يمنع درها للطواغيت لا يحلبها احد من الناس والسايبة التي كانوا
يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول
من سيب السوايب باب من انتسب الى اباءه في الاسلام والجاهلية
وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم بن

الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الله وقال البرا عن النبي
صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب ٥ حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر
يا بني عدي ببطون قريش وقال لنا قبيصة انا سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل
النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبايل قبايل ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب
انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا
بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من
الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويا فاطمة بنت
محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما
شئتما باب قصة زمزم حدثنا زيد بن اخزم قال ابو
قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير حدثني ابو جمرة قال قال
لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر
وكنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي
فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه واتني بخبره فانطلق فلقيه
ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى

هنا باب ابن الاخت ومولى القوم منهم

عن

92

عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصى ثم اقبلت إلى
مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسأل عنه واشرب من ماء زمزم
واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت
نعم قال فانطلق إلى المنزل فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا اخبره
فلما اصبحت غدوت إلى المسجد لاسأل عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء
قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل ان يعرف منزله بعد قلت لا قال
فانطلق معي فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت
علي اخبرتك فقال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ها هنا
رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر
فاردت ان القاه فقال له اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني
ادخل حيث ادخل فاني ان رأيت احدا اخافه عليك قمت إلى الحائط
كأني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت
مكاني فقال يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع إلى بلدك فاذا بلغك
ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء
المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت

قال

لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون
رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما اصبحت
الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي
فصنع مثل ما صنع بالامس فادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته
بالامس قال وكان هذا اول اسلام ابى ذر رحمه الله ○ حدثنا سليمن
ابن حرب ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسلم وغفار وشىء من مزينة وجهينة او قال شىء من جهينة
او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان
باب قصة زمزم وجهل العرب حدثنا ابو النعمن ثنا ابو
عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اذا سرك
ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومئة فى سورة الانعام قد خسر
الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين
باب قصة الحبش وقول النبى صلى الله عليه وسلم يا بنى ارفدة حدثنا
يحى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر رضى الله
عنه دخل عليها وعندها جاريتان فى ايام منى تدففان وتضربان والنبى
صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبى صلى الله عليه
وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام

منّى قالت عايشة رايت النبى صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة
وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعهم
امنا يا بني ارفدة يعني من الامن باب من احب ان لا يسب نسبه
حدثني عثمن بن ابى شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها
قالت استاذن حسان النبى صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال كيف
بنسبي فيهم فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه
قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جا في اسماء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين امنوا معه اشداء
على الكفار رحماء بينهم وقوله من بعدي اسمه احمد حدثني ابرهيم
ابن المنذر حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لى خمسة
اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بى الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمى وانا العاقب ٥ حدثنا على بن عبد الله نا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبوا كيف يصرف الله عنى شتم قريش ولعنهم
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد باب خاتم النبيين

بن حيان

صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سنان نا سليم نا سعيد بن ميناء عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل
بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون
ويقولون لولا موضع اللبنة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله
الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا
وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن
شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب كنية النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حميد عن انس رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥ حدثنا محمد بن
كثير انا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال ابو القسم

صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي باب حدثني اسحق
ابا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن قال رايت السايب بن يزيد
ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري
الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول
الله ان ابن اختي شاك فادع الله قال فدعا لي باب خاتم النبوة
حدثنا محمد بن عبيد الله نا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن سمعت السايب
ابن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت
من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل
زر الحجلة قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه قال
ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة باب صفة النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن
ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى ابو بكر رضي
الله عنه العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه
وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك ٥ حدثنا احمد بن
يونس نا زهير نا اسمعيل عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه ٥ حدثني عمرو بن علي نا ابن

في صحيح ابن حبان انه كان من اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الترمذي ان الحسن كان يشبه ما بين الصدر الى الراس والحسين اسفل من ذلك ٥

فضيل نا اسمعيل بن ابي خالد سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لابي جحيفة
صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث
عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها ٥ حدثنا
عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة
حدثنا عصام بن خالد نا حريز بن عثمن انه سال عبد الله بن بسر
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان
شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض ٥ حدثني ابن بكير حدثني الليث
عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم
ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا ادم ليس بجعد
قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة
بيضا قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل
احمر من الطيب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن
ربيعة بن عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان

اي اختلط سواد شعر راسه ببياض

شديد الجعودة والسباط ضدان

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض
الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على
راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه
الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ٥ حدثنا احمد بن سعيد
ابو عبد الله ح اسحق بن منصور ح ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال
سمعت البرا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها
واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ٥ حدثنا ابو نعيم ح همام
عن قتادة قال سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان
شيء في صدغيه ٥ حدثنا حفص بن عمر ح شعبة عن ابي اسحق عن البراء
بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما
بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا
قط احسن منه قال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه ٥ حدثنا ابو نعيم
حدثنا زهير عن ابي اسحق قال سئل البرا اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل
السيف قال لا بل مثل القمر ٥ حدثنا الحسن بن منصور ابو علي ح حجاج بن محمد
الاعور بالمصيصة ح شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين
والعصر ركعتين وبين يديه عنزة زاد فيه عون عن ابيه عن ابي جحيفة قال

كان يمر من ورايها المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون
بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب
رايحة من المسك ٥ حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود
الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه
وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ٥ حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج
اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي
لزيد واسامة وراى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض ٥ حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان
عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما
سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر
وكنا نعرف ذلك منه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي

كنت فيه ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم فكان اهل الكتاب
يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه ٥ حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول
ان من خياركم احسنكم اخلاقا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما
كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان
تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ٥ حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى
الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي
عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها ٥ حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى وابن مهدي

قال حدثنا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه ٥ حدثني علي بن
الجعد انا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن
مالك ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين
يديه حتى نرى ابطيه قال وقال ابن بكير نا بكر بياض ابطيه ٥ حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه
كان يرفع حتى يرى بياض ابطيه ٥ حدثنا الحسن بن الصباح نا محمد بن سابق نا مالك
ابن مغول سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فاخرج
العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة
ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة ٥ حدثني الحسن
ابن صباح البزار نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه ٥ وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها

بسكون السين لانه من الازد فقال
بالزاي والسين وهو ازد شنوءة
ومن ضبطه بالفتح حتى غلط البخاري
فهو الغالط [illegible]

يديه صح

قالت الا يعجبك ابو فلان جا فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو
ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث
كسردكم ٥ باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام
قلبه ٥ رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل
عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة
يصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام
عيني ولا ينام قلبي ٥ حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن شريك بن عبد الله بن
ابي نمر سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من
مسجد الكعبة جاء ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في مسجد الحرام
فقال اولهم أيهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم
فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله
عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا
تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء باب علامات

النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد ثنا مسلم بن زرير سمعت ابا رجاء قال
حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا
ليلتهم حتى اذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان
اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد عمر عند راسه فجعل يكبر
ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل
رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا
قال اصابتني جنابة فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا
فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها
اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة
فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها
من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي
حدثتنا غير انها حدثته انها موتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين
فشربنا عطاشا اربعين حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة غير
انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها
من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما

ثم جمع ... فعضوا ... الفتح ... من ماء

... وسميتها ... خرم ... الكرماني ... برماوي

... العشر الروايات والصواب ... الانصراح ... انه سقط ... الجيم ... صوابها من ... مسلم ... برماوي

98

زعموا فهدى الله ذاك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا ٥ حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمئة او زهاء ثلثمئة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضوا منه فرايت الما ينبع من بين اصابعه فتوضا الناس حتى توضوا من عند اخرهم ٥ حدثنا عبد الرحمن بن مبارك نا حزم سمعت الحسن قال نا انس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ما يتوضون فانطلق رجل من القوم فجا بقدح من ما يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضوا فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد انا حميد عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب

Margin: الما ينبع

Margin note: [illegible marginal note written vertically]

من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه
فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون
رجلا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا حصين عن سالم بن
ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا
ليس عندنا ما نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل
الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال
لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل
ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية اربع
عشرة مائة والحديبية بير فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى
الله عليه وسلم على شفير البير فدعا بماء فمضمض ومج في البير فمكثنا غير بعيد ثم
استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم
اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم

التناوش بعضها بالقاف
برماوي

ذكر بعد الا ابن المسيب فقال وهم جابر رحمه الله حدثني انهم كانوا اربع عشرة مائة
ودل هذا ما لك واكثر الرواة وقيل كانوا ثلث عشرة مائة وكان عام الحديبية
عام ستين
برماوي

في المسجد

في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك
ابو طلحة فقلت نعم قال لطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين يديه حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال
ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما
نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته ثم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول فيه ثم قال ايذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون
رجلا ٥ حدثني محمد بن المثنى نا ابو احمد الزبيري نا اسرائيل عن منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة
من ماء فجاؤوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء فقال حي على الطهور
المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله

هلم على لغة اهل الحجاز ان هلم لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ... هلم الينا ومعناه هات ما عندك
ان جعلته اداما ومضاف عكة يا ودم بالكسر
لان عشرة عشرة ادخلهم ٥
ابن مسعود
ابي علم

عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ٥ حدثنا ابو نعيم ح زكريا
حدثني عامر حدثني جابر رضي الله عنه ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما تخرج نخله ولا يبلغ
ما تخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرما فمشى حول بيدر
من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم
وبقي مثل ما اعطاهم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ح معتمر عن ابيه ح ابو
عثمن انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان اصحاب الصفة كانوا
اناسا فقرا وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او بسادس
او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر
وثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامراتي وخادمي بين
بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث
حتى صلى العشاء ثم رجع حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا بعد ما
مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك
قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجي قد عرضوا عليهم فغلبوهم
فذهبت فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال
لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها

بالله وبعضها الجمع ٥

اكثر منها

اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شي او
اكثر قال لامرائته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر
مما قبل بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان
يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت
عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا
مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم كان مع كل رجل غير انه بعث
معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال ○ حدثنا مسدد نا حماد عن
عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال اصاب
اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب
يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت
الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السما لمثل
الزجاجة فهاجت ريح فانشات سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السما عزاليها
فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى
فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع
الله يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا
فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل ○ حدثنا محمد
ابن المثنى نا يحيى بن كثير ابو غسان نا ابو حفص واسمه عمر بن العلاء

اخبرنا ابي عمرو بن العلاء سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه
فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه ٥ وقال عبد الحميد انا عثمن
ابن عمر انا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ٥ ورواه ابو عاصم عن
ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى
شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل
لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع
الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه
وسلم فضمه إليه يان انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي
على ما كانت تسمع من الذكر عندها ٥ حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن
ابن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك
انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع
من نخل وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما
وضع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت
العشار حتى جا النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت ٥ حدثنا

خ صنع

محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة ح وحدثني بشر بن خالد نا محمد عن
شعبة عن سليمن سمعت ابا وايل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال ايكم يحفظ قول (حديث النبي) رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك لجري
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره
يكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير
لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر
قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم
كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا
ان نساله وامرنا مسروقا فساله فقال من الباب قال عمر ○ حدثنا
ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم
كراهية لهذا الامر حتى يقع والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم فيه صح
في الاسلام وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له

مثل اهله وماله ○ حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار
الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتا ابو
هريرة رضي الله عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم
اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال بيده هكذا
بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال
سفيان مرة وهم اهل البارز ○ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا جرير بن حازم
سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما
كان وجوههم المجان المطرقة ○ حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ثم
يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي وراي فاقتله ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال هل فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم

فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ٥ حدثنا محمد بن الحكم انا النضر انا اسرايل انا سعد الطايي انا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم رضى الله عنه قال بينا انا عند رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكى قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبيت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيي الذين قد سعروا البلاد ولين طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولين طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولين طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه ٥ حدثني

ابو القسم صح

عبد الله ثنا ابو عاصم انا سعدان بن بشر ثنا ابو مجاهد ثنا محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثني سعيد بن شرحبيل ثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزاين الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها ○ حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر ○ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة ابن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ○ وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزاين وماذا انزل من الفتن ○ حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال

تعني الدنيا

قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان يكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها
شعف الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥ حدثنا
عبد العزيز الاويسي نا ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن المسيب وابي سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من
الساعي ومن تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به ٥ وعن
ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود
عن نوفل بن معوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلوات صلاة
من فاتته فكانما وتر اهله وماله ٥ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن
الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق
الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم نا ابو معمر
اسمعيل بن ابرهيم نا ابو اسامة نا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من
قريش قالوا فما تأمرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم ٥ وقال محمود حدثنا ابو داود
انا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة ٥ حدثنا احمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى

ابن سعيد الأموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة سمعت ابا هريرة يقول
سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان
غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان ٥ حدثنا يحيى بن
موسى نا الوليد حدثني ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي حدثني ابو ادريس
الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في
جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل
بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة
على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم
من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق
كلها ولو أن تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ٥ حدثني محمد بن
المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة رضي الله عنه قال تعلم اصحابي
الخير وتعلمت الشر ٥ حدثنا الحكم بن نافع نا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحد ٥ حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق

انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلثين
كلهم يزعم انه رسول الله ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل
من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد
خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر ايذن لي فيه فاضرب عنقه (يا رسول الله صح)
فقال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع
صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا
يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل
ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو
سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان
علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت
اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته ٥ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان

عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن اخر من السماء احب الي من ان اكذب
عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من قول خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن
قتلهم يوم القيمة ٥ حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل نا قيس عن خباب
ابن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في
ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا الا تدعوا الله لنا قال كان الرجل فيمن
قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنتين
وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب
وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى
حضرموت لا يخاف الا الله او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون ٥ حدثنا
علي بن عبد الله نا ازهر بن سعد نا ابن عون انباني موسى بن انس عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول
الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما
شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد

حبط عمله وهو من اهل النار فأتى الرجل فأخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى
ابن انس فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك
لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة ٥ حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول قرأ رجل الكهف وفي الدار
الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة نزلت للقرآن او تنزلت للقرآن
حدثنا محمد بن يوسف ثنا احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن الحراني ثنا زهير
ابن معوية ثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر رضي الله عنه
الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي
قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف
صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن
الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة
طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه
وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض
لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة
يريد منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او
مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت

بلغ المقابلة

أَنفضْ الضرعَ من التراب والشعر والقذى قال فرايت البرا يضرب احدى يديه
على الاخرى ينفض فحلب فى قعب كثبة من لبن ومعى اداوة حملتها للنبى صلى
الله عليه وسلم يرتوى منها يشرب ويتوضا فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم
فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى
برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم
يان للرحيل قلت بلى فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك
فقلت اتينا يا رسول الله قال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبى صلى الله
عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى فى جلد من الارض شك زهير
فقال انى اراكما قد دعوتما علىّ فادعوا لى فالله لكما ان ارد عنكما
الطلب فدعا له النبى صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال قد
كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا ٥ حدثنا معلى بن
اسد نا عبد العزيز بن المختار نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله
عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابى يعوده قال وكان النبى صلى
الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شا الله فقال
له لا باس طهور ان شا الله قال قلت طهور كلا بل هى حمى تفور او تثور على
شيخ كبير تزيره القبور فقال النبى صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ٥ حدثنا ابو
معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس رضى الله عنه قال كان رجل نصرانيا

فاسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم
فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله
فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب
منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا
فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا
لما هرب منهم فالقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح
وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه ٥ حدثنا يحيى بن
بكير سا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا قبيصة سا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه
قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر
وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين سا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر
من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد

حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن
تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك
ما رايت فاخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان
انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما
العنسي والاخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة ٥ حدثني محمد بن العلاء
حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي
موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى
ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب
ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب
من المؤمنين يوم احد ثم هززته باخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء
الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون
يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد
يوم بدر ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه
او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها

حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسألتها عما قال
فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى
الله عليه وسلم سألتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القرآن
كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك
اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل
الجنة او نساء المومنين فضحكت لذلك ٥ حدثني يحيى بن قزعة نا ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت ٥ حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث
تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم ٥ حدثنا
ابو نعيم نا عبد الرحمن بن سليمن بن حنظلة بن الغسيل نا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه

بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح
في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثني
عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة
قال أخرج النبي صلى الله عليه وسلم الحسن فصعد به المنبر فقال ابني هذا سيد
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ○ حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهما وعيناه تذرفان ○
حدثني عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم من أنماط قلت
وأنى يكون لنا الأنماط قال أما إنه سيكون لكم الأنماط قال فأنا أقول لها
يعني امرأته أخري عني أنماطك فتقول ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم إنها
ستكون لكم الأنماط فأدعها ○ حدثني أحمد بن إسحق ثنا عبيد الله بن
موسى ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على أمية بن خلف
وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال أمية

ذات يوم

لسعد انظر اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا
سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد
انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد أويتم محمدا واصحابه
فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم
فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت
لاقطعن متجرك بالشام فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل
يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه
وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث
فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال
قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما
خرجوا الى بدر وجا الصريخ قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك
اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي
فسر يوما او يومين فسار معهم حتى قتله الله ٥ حدثني عبد الرحمن بن
شيبة نا المغيره عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد
فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم
اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى

ضرب الناس بعطن ٥ وقال همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
فنزع ابو بكر ذنوبين ٥ حدثنى عباس بن الوليد النرسى ٥ معتمر سمعت
ابى ٥ ابو عثمن قال انبئت ان جبريل عليه السلام اتى النبى صلى الله عليه وسلم
وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبى صلى الله عليه وسلم لام سلمة
من هذا او كما قال قالت هذا دحية ٥ قالت ام سلمة وايم الله ما حسبته الا
اياه حتى سمعت خطبة نبى الله صلى الله عليه وسلم يخبر بخبر جبريل او كما قال قال
فقلت لابى عثمن ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا
منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تجدون فى التوراة فى شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها
فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
ابن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها
اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل
يجنأ على المراة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين ان يريهم النبى

صلى الله

صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا ٥ حدثني عبد الله بن محمد نا يونس
حدثنا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم ان اهل مكة سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فأراهم انشقاق القمر ٥ حدثني
خلف بن خالد القرشي نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم باب حدثني محمد بن المثنى نا معاذ
حدثني ابي عن قتادة نا انس رضي الله عنه ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين
يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا يحيى عن اسمعيل نا قيس سمعت المغيرة
ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين
حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون ٥ حدثنا الحميدي نا الوليد حدثني
ابن جابر حدثني عمير بن هاني انه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم
بالشام ٥ حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان ح شبيب بن غرقدة قال سمعت
الحي يحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به
شاة فاشترى له به شاتين فباع احديهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا
له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان
الحسن بن عمارة جانا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فأتيته
فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن
سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل
الى يوم القيمة قال ولقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة
كانها اضحية ٥ حدثنا مسدد ح يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيمة ٥ حدثنا قيس بن حفص ح خالد بن الحرث
حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل

بطها

ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها من المرج
او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان
ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها
وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام
فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا
هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره ○ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب عن محمد سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد
خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين ○ حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب
عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا
كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت
حديثا بعد بسم الله الرحمن الرحيم باب في فضايل اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من
اصحابه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي

الله عنهما يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي
على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فيام
من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول [illegible] الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ٥ حدثني
اسحق حدثنا النضر انا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن
حصين رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين
او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ٥ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على
الشهادة والعهد ونحن صغار باب مناقب المهاجرين وفضلهم
منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا

وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون وقال الله عز وجل الا تنصروه
فقد نصره الله الى قوله ان الله معنا قالت عايشة وابو سعيد وابن عباس وكان
ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرايل
عن ابي اسحق عن البرا قال اشترى ابو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر
درهما فقال ابو بكر لعازب مر البرا فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى
تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من
مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا
ويومنا حتى اظهرنا وقام قايم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل
ناوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي
صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم
يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فسالته فقلت لمن انت يا غلام
قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت
فهل انت حالب لبنا قال نعم فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضر عها فامرته
من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى
فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة
على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي

صلى الله عليه وسلم فاتيته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى
رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا
فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت
له هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا ٥ حدثنا
محمد بن سنان نا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى
الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا
قال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا فليح حدثني سالم
ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما
عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه
ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا
خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين
في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

خليلا

الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمن عن يحيى بن سعيد
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان
رضي الله عنهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا
قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابرهيم نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا
من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى
ومُوسى قالا نا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا
ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب عن ايوب
مثله حدثنا سليمن بن حرب انا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن
ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال
اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه
الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر حدثنا الحميدي
ومحمد بن عبيد الله قالا نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه
قالت ارايت ان جيت ولم اجدك كانها تقول الموت قال صلى الله
عليه وسلم ان تجديني فاتي ابا بكر حدثني احمد بن ابي الطيب

ابن اسمعيل النوذكي

حدثنا اسمعيل بن مجالد ثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن
همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر ه حدثني هشام
ابن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن
عايذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه
حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد
غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم
ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك
يا ابا بكر ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا
ثلاثا صح
لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم
يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله والله
انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني
اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله
فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها ه حدثنا معلى بن
اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد الحذاء عن ابي عثمان حدثني عمرو بن
العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل

فأتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال
ابوها قلت ثم من قال عمر بن الخطاب فعد رجالا ٥ حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا
عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذيب فقال
من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري ٥ وبينا رجل يسوق بقرة
قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا
ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما
بهذا ٥ حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها
ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب
الناس بعطن ٥ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة
فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال
موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه
حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب
يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب
الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من
اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من
باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من
تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله
قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر
بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا

ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجا ابو بكر فكشف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا
والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف
على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقا ل
الا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان
يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس
يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا
منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن
الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما
اردت الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني خشيت الا يبلغه ابو بكر ثم بذلك
تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامرا وانتم الوزرا
فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر
لا ولكنا الامرا وانتم الوزرا هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا
فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا
واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه

الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله
ابن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القسم اخبرني القسم ان عايشة رضي
الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى
ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد
خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر
الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين ٥ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان نا
جامع بن ابي راشد نا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس
خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم
عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول
الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء
ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال

حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم
فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت
عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته ○ حدثنا
ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن الاعمش سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان
احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير
وعبد الله بن داود وابو معوية ومحاضر عن الاعمش ○ حدثنا محمد بن
مسكين ابو الحسن ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمن عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن
المسيب اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجا المسجد فسال
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ها هنا فخرجت على اثره اسال
عنه حتى دخل بير اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بير اريس
وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فسلمت عليه ثم انصرفت

فَجلستُ عِندَ الباب فَقُلتُ لَأَكونَنَّ بوّابَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجآ
ابو بكرٍ فدفع الباب فقلتُ مَن هذا فقال ابو بكرٍ فقلتُ على رِسْلِكَ ثم ذهبتُ
فقلتُ يا رسول الله هذا ابو بكرٍ يستأذِنُ فقال إيذَنْ له وبشِّرهُ بالجنّةِ
فاقبلتُ حتى قلتُ لابي بكرٍ أُدخُل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشِّرُكَ بالجنّة
فدخل ابو بكرٍ فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معهُ في القفِّ ودلّى
رِجلَيْهِ في البير كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيهِ ثم رجعتُ
فجلستُ وقد تركتُ اخي يتوضأُ ويلحقني فقلتُ إن يُرِدِ الله بفلانٍ خيرًا
يُريدُ أخاهُ يأتِ به فإذا إنسانٌ يُحرِّكُ الباب فقلتُ مَن هذا فقال عمر
ابن الخطاب فقلتُ على رِسْلِكَ ثم جئتُ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلّمتُ
عليه فقلتُ هذا عمرُ بن الخطابِ يستأذنُ فقال إيذَنْ له وبشِّرهُ بالجنّة
فجئتُ فقلتُ أُدخُل وبشّرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنّة فدخل فجلس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القفِّ عن يسارِهِ ودلّى رِجلَيْهِ في البير ثمّ
رجعتُ فجلستُ فقلتُ إن يُرِدِ الله بفلانٍ خيرًا يأتِ به فجآء انسانٌ يحرّكُ الباب
فقلتُ من هذا فقال عثمن بن عفّان فقلتُ على رِسْلِكَ فجئتُ الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرتُهُ فقال إيذَنْ له وبشِّرْهُ بالجنّة على بلوى
تُصيبه فجئتُهُ فقلتُ له أُدخُلْ وبشّرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنّةِ على
بلوى تُصيبُكَ فدخل فوجد القفَّ قد مُلِئَ فجلس وجاهَهُ من الشقِّ الآخر

قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم ٥ حدثني محمد بن بشار
حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد
فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ٥ حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله
حدثنا وهب بن جرير ثنا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر
فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر
له ثم اخذها عمر بن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم
ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب
العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت ٥ حدثني الوليد بن صالح
حدثنا عيسى بن يونس ثنا عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع
على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله ان كنت
لارجوا ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر
وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجوا ان يجعلك الله معهما فالتفت
فاذا هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه ٥ حدثني محمد بن يزيد الكوفي ثنا الوليد

عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم التيمي عن عروة بن الزبير
قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فوضع رداه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجا ابو بكر فدفعه
عنه وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم
باب مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله
عنه حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد العزيز بن الماجشون ثنا محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت
الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا
فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنايه جارية فقلت لمن هذا فقال
لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي
يا رسول الله اعليك اغار ○ حدثنا سعيد بن ابي مريم انا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نايم رايتني في الجنة
فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى وقال اعليك اغار يا رسول الله ○ حدثني
محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري اخبرني

حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم شربت يعني
اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر
فقالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن
نمير نا محمد بن بشر نا عبيد الله حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام
اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا
ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار
عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري
عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة
حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن
شهاب اخبرني عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه قال وحدثني عبد العزيز
ابن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هولاء

اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق
ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما
لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك ٥ حدثني محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن اسمعيل نا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ٥

ابن مسعود

حدثنا عبدان انا عبد الله نا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع
ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون
قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر
وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت
لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وخشيت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت
انا وابو بكر وعمر ٥ حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد ح وقال لي
خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس بن منهال قالا نا سعيد عن قتادة عن
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى احد
ومعه ابو بكر وعمر وعثمن فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت احد فما عليك
الا نبي او صديق او شهيدان ٥ حدثني يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني

عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه
يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدًا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن
الخطاب ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة فقال وما اعددت
لها لا شئ الا اني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال انت مع من احببت
قال انس فما فرحنا بشئ فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت
قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجوا ان اكون
معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم ٥ حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في
امتي احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زايدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان قبلكم من بني اسرايل
رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبيا فان يكن من امتي احد فعمر ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه

الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر
وعمر ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو
امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم
قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه
قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين ٥ حدثنا الصلت
ابن محمد ثنا اسمعيل بن ابرهيم ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا امير
المومنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته
وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم
وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضاه فانما ذاك من من الله تعالى من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر
ورضاه فانما ذاك من من الله جل ذكره من به علي واما ما ترى من جزعي فهو
من اجلك واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من
عذاب الله عز وجل قبل ان اراه ٥ قال حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابي مليكة عن

ابن عباس

ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا ٥ حدثنا يوسف بن موسى ثنا أبو
أسامة حدثني عثمان بن غياث ثنا ابو عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حايط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما
قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء آخر فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمن فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان ٥ حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن
وهب اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن
هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب

مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من يحفر بير رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش
العسرة فله الجنة فجهزه عثمان رضي الله عنه ٥ حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل حايطا وامرني بحفظ باب الحايط فجاء رجل يستاذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستاذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة

بالجنة فاذا عمر ثم جا اخر يستاذن فسكت هنية ثم قال ايذن له وبشره
بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمن بن عفان ٥ قال حماد وحدثنا عاصم
الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه
عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ما قد انكشف
عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمن غطاها ٥ حدثني احمد بن شبيب
ابن سعيد حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن
الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
قالا ما يمنعك ان تكلم عثمن لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت
لعثمان حتى خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها
المرء قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليه اذ جا رسول
عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه
وسلم فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله عليه وسلم وقد رايت هديه وقد
اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا
ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان
الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت
بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر
مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت
بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد
فسناخذ فيه بالحق ان شا الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين
حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمن هو ابن موهب قال جا رجل من اهل مصر
حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هولاء القوم قال هولاء قريش قال فمن الشيخ
فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سايلك عن شي فحدثني هل تعلم
ان عثمن فر يوم احد قال نعم فقال تعلم انه تغيب عن بدر فلم يشهد
قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر
قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه
وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن
شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن

مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمن وكانت
بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن فقال له
ابن عمر اذهب بها الآن معك ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد عن
قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا
ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن احد اظنه ضربه برجله
فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان قصة البيعة والاتفاق على
عثمن رضي الله عنه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانه عن حصين عن عمرو
ابن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة
وقف على حذيفة بن اليمان وعثمن بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان
تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما
فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا
فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي
ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا
عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى
اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف او النحل او نحو
ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر سمعته يقول قتلني

وفيه مقتل عمر بن الخطاب

او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي اري واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة فقال غلام المغيرة الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقايل يقول لا باس وقايل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جوفه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجا الناس يثنون عليه وجا رجل شاب فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي

العاشر

ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي
ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من
الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل
عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم
فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام
المومنين فقل يقرا عمر عليك السلام ولا تقل امير المومنين فاني لست اليوم
للمومنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن
ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب السلام
ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه به اليوم
على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جا قال ارفعوني فاسنده رجل
اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المومنين اذنت قال الحمد لله ما كان
من شي اهم الي من ذلك فاذا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر
ابن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين وجا
ام المومنين حفصة والنسا تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده
ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاها من الداخل فقالوا
اوص يا امير المومنين استخلف فقال ما احد احق بهذا الامر من هولاء النفر
او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا

وعثمان

وعثمان وطلحة والزبير وسعدا وعبد الرحمن قال ليشهدكم عبد الله بن عمر
وليس له من الامر شي كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو
ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة
وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ
لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم
ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيهم واوصيه باهل الامصار خيرا
فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم
عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام
ان يوخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرايهم واوصيه بذمة الله وذمة
رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا
يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر
قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه
فلما فرغ من دفنه اجتمع هولاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى
ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت
امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال
عبد الرحمن ايكما يبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام
لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي

والله علي ان لا آلوا عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك
لين أمرتك لتعدلن ولين أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر
فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمن فبايعه فبايع له
علي وولج اهل الدار فبايعوه باب مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن
القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا
منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا
قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب
فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فأتوني به فلما جاء بصق في
عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي
يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لين يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا
قتيبة نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي

صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مسا الليلة
التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية
او لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان
لامير المدينة يدعوا عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب
فضحك فقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه
منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا ابا عباس كيف قال دخل علي عليه السلام
على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك
قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره
فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين ٥ حدثنا
محمد بن رافع نا حسين عن زايدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جا رجل الى
ابن عمر فساله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال
نعم قال فارغم الله بانفك ثم ساله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك
بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال

الراية

أجل قال فارغم الله بأنفك انطلق فاجهد على جهدك ٥ حدثني محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى نا علي أن فاطمة
عليها السلام شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بسبي
فانطلقت فلم تجده ووجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا
فذهبت لأقوم فقال مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري
وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا
أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما
من خادم ٥ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد سمعت
إبرهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون
مني بمنزلة هرون من موسى ٥ حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن أيوب
عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون
فإني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان
ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى على علي الكذب **باب** مناقب
جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت
خلقي وخلقي **حدثنا** أحمد بن أبي بكر نا محمد بن إبرهيم بن دينار أبو عبد الله
الجهني عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس

124

كانوا يقولون اكثر أبو هريرة وانى كنت الزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشبع بطني حتى لا اكل الخمير ولا البس الحبير ولا تخدمني فلان
ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لأستقرئ الرجل
الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن ابي
طالب ان كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج
الينا العكة التي ليس فيها شي فيشقها فنلعق ما فيها ○ حدثنا عمرو بن
علي حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان
اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال ابو عبد الله الجناحين
كل ناحيتين ○ ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه حدثنا
الحسن بن محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة
ابن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا
استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا
صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال
فيسقون باب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة
عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني
عروة ابن الزبير عن عايشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من النبي

صلى الله عليه وسلم فيما افا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي
صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما ياكل
آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله لا
اغير شيا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي ○ اخبرني عبد الله
ابن عبد الوهاب نا خالد نا شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر
عن ابي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته
حدثنا ابو الوليد نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن
اغضبها اغضبني ○ حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه
التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن
ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه

ابنته صح

الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت

باب مناقب الزبير بن العوام وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر احسبه الحرث فقال استخلف فقال عثمن وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي سمعت مروان يقول كنت عند عثمان اذ اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلثا ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام ٥ حدثنا احمد ابن محمد انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت

فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت
قلت يا ابه رايتك تختلف الى بني قريظة قال او هل رايتني يا بني قلت نعم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم
فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال
فداك ابي وامي ۞ حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك انا هشام بن
عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة
ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب
وانا صغير **باب** ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وقال عمر توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض **حدثني** محمد بن ابي بكر المقدمي
ثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في
بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة
وسعد عن حديثهما ۞ حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا ابن ابي خالد عن قيس
ابن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
قد شلت **باب** مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري وبنو زهرة
اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك **حدثني** محمد بن المثنى
ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا رضي الله

عنه يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا مكي
ابن ابرهيم ح هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رأيتني وانا ثلث
الاسلام ح حدثني ابرهيم بن موسى انا ابن ابي زايدة ح هاشم بن هاشم بن عتبة
ابن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام
واني لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة حدثنا هاشم ح عمرو بن عون ح خالد
ابن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول اني لاول
العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة
ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل
عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا انه لا يحسن يصلي باب ذكر
اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب
بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص
ابن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها

والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد
فترك علي الخطبة ٥ وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته
فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي **باب** مناقب زيد بن
حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا
ومولانا **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن
احب الناس الي بعده ٥ حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنه قالت دخل علي قايف والنبي صلى الله عليه وسلم
شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبه فاخبر به عايشة
باب ذكر اسامة بن زيد رضي الله عنهما **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان
المخزومية فقالوا من يجتري عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحدثنا علي ثنا سفيان قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح
بي قلت لسفيان فلم تحتمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب
ابن موسى عن الزهري عن عائشة رضي الله عنها ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا
من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة
ابن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة لقطعت يدها **باب**
حدثني الحسن بن محمد ثنا ابو عباد يحيى بن عباد ثنا الماجشون انا عبد الله بن
دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية
المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا
عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه
في الارض ثم قال لو راه رسول الله عليه وسلم لاحبه ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا معتمر سمعت ابي ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن
فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك انا معمر
عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن
وكان ابن ام ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن
عمر لا يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد قال ابو عبد الله وحدثني

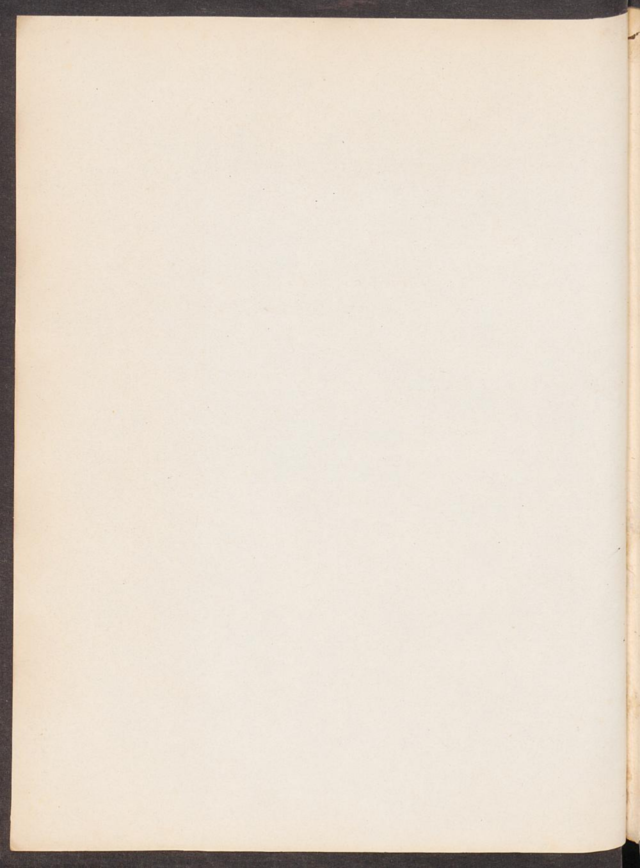
سليمن بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني
حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل
الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي
ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن
قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمن وكانت حاضنة النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي
الله عنهما **حدثنا** اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان
ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت
انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين
اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها
قرنان كقرني البير واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ
بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع
فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان

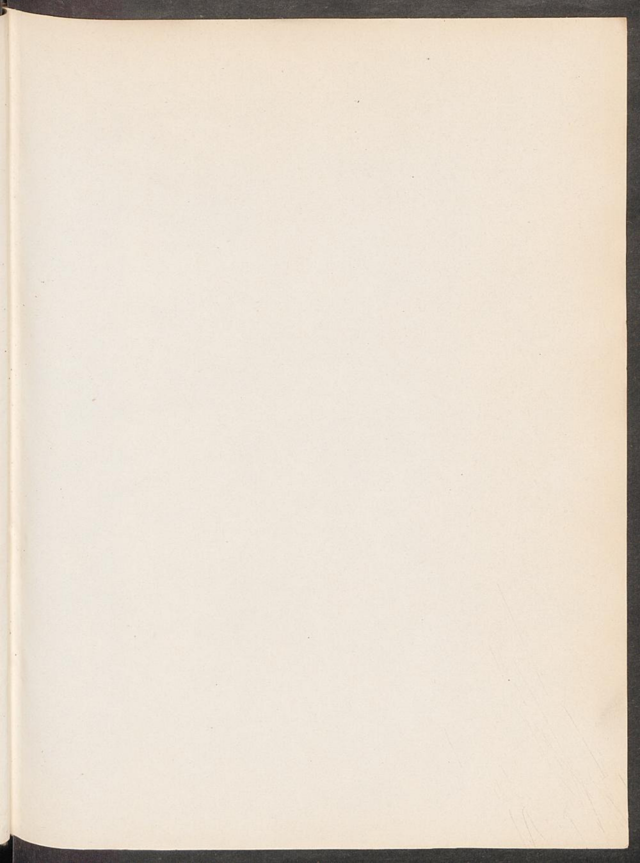
128

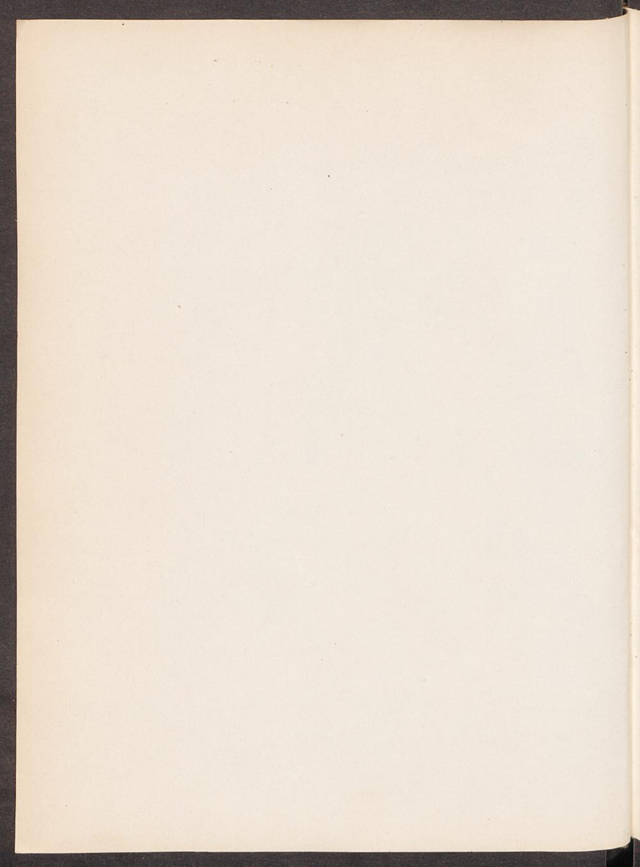
عَبْدُ اللهِ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيلِ إلَّا قَلِيلًا ۝ حدثنا يحيى بن سُلَيْمَن نا ابن وَهْبٍ
عَن يُونُس عن الزهري عن سَالِم عن ابن عُمَر عن أُخْتِهِ حَفْصَة أنَّ النبي
صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم قَال لهَا إنَّ عبد الله رَجُلٌ صَالِحٌ ۝ آخر الجزء الخامس
من عشرة أجزا وَيتلوه في أول الجزء السادس بَابُ مناقب عمار
وَحُذَيفَة بحَرَكَاتِه في العشر الأول من ربيع الآخر سنة اثنين وَعشرين وثمانمائة
غَفَرَ الله لكاتبه العبد الفقير بُرْبُغا بن عبد الله الفقيه يحيى ابن السميد وَلقَارِيهِ وسَمِعه
وَلِمَن دعا له بالتوبةِ وَالمغفرةِ ولجميع المسلمين الحمد لله رَبِّ العالمين
وَصلى الله على سيدنا محمد خير خلقهِ وَآله وَصحبهِ وَسلم حسبنا الله وَنعم الوكيل ۝

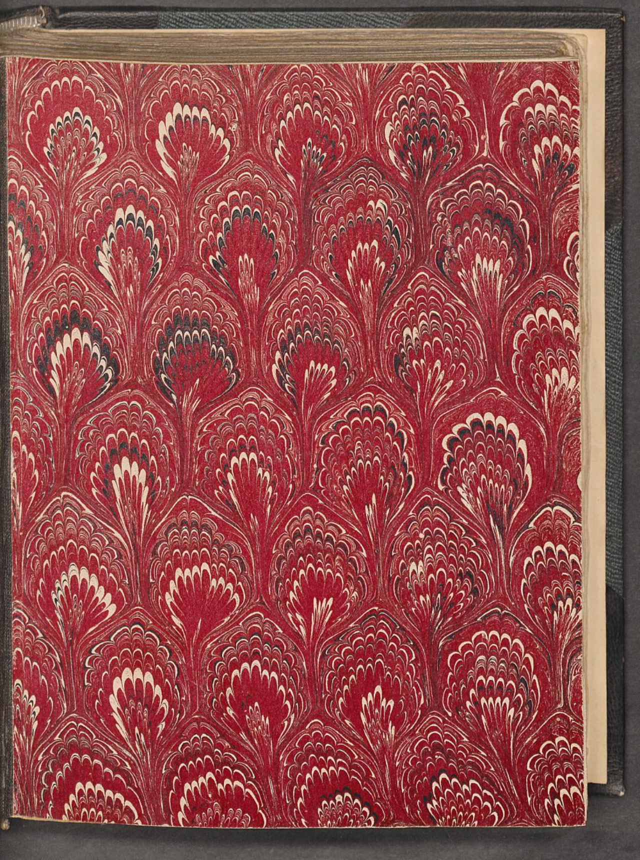
125



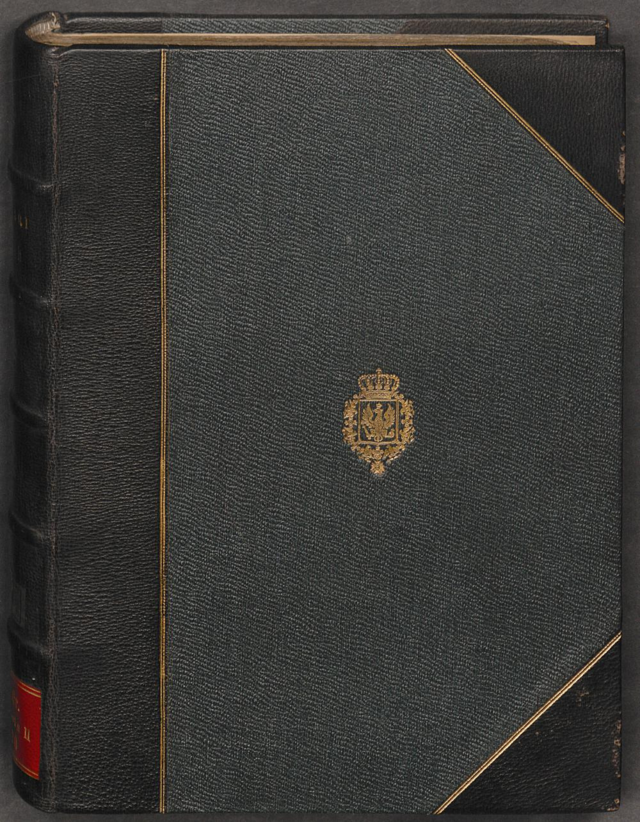




















BUCHARI

Sahih







سُلَيمنُ بن عَبْدِ الرَّحمنِ ثنا الوَليدُ ثنا عبدُ الرحمن بن نمرٍ عن الزهري حدثني
حرملةُ مولى اسامةَ بن زيدٍ انه بينما هُوَ مع عَبْدِ الله بن عمر اذ دخل
الحجاجُ بن ايمن فلم يُتمَّ ركوعَهُ ولا سجودَه فقال اَعِدْ فلما ولى قال لي



فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان